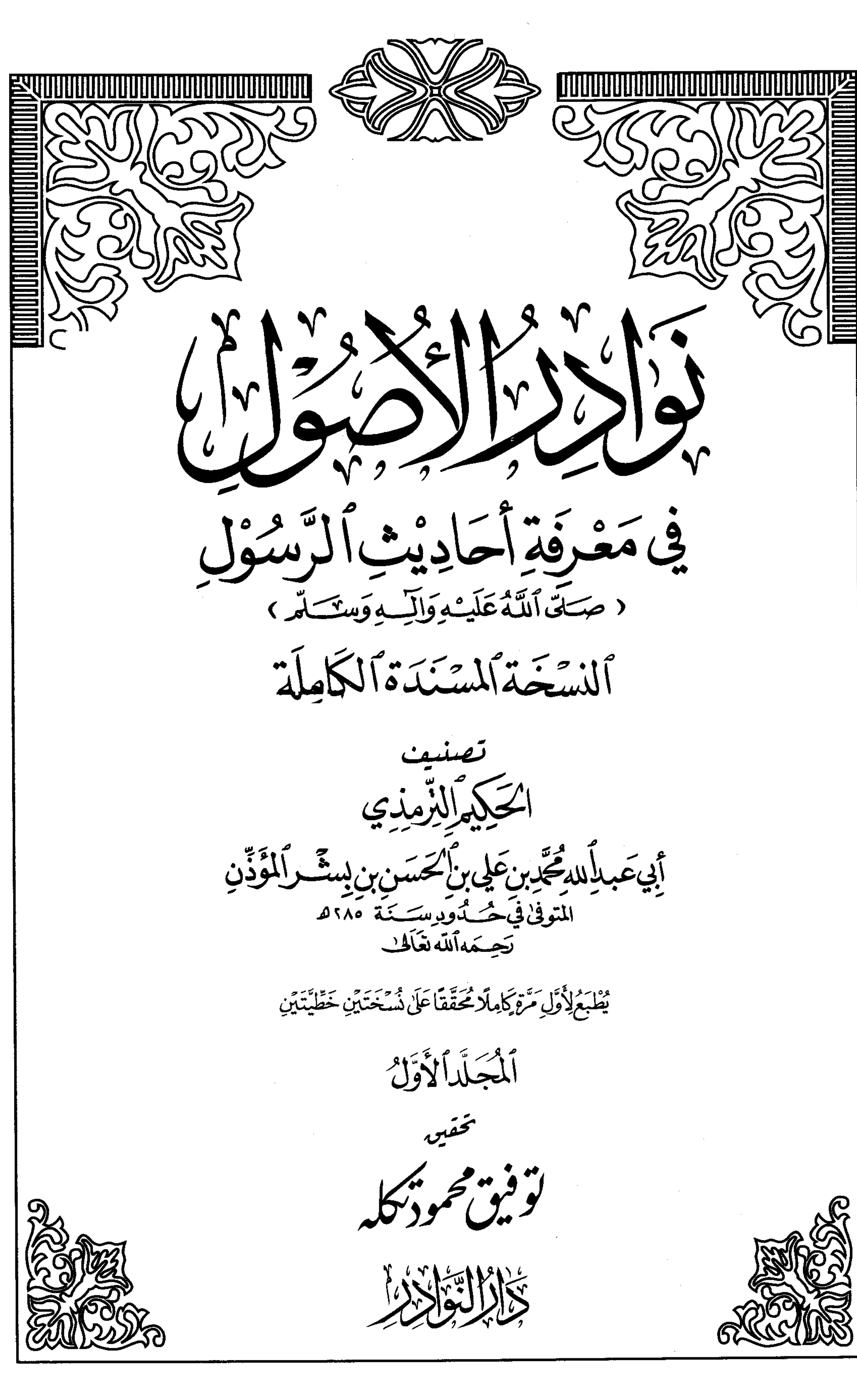


نَوَادِرُ الأُصُولِ

في مَعْرِفَةِ أَحَادِيْثِ الرَّسُوْلِ

(صلّى الله عليه وآله وسلّم)

النسخة المسندة الكاملة

تصنيف

الحكيم الترمذي

أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر المؤذن

المتوفى في حدود سنة ٢٨٥ هـ

رحمه الله تعالى

يُطبع لأول مرة كاملاً محققاً على نسختين خطيتين

المجلد الأول

تحقيق

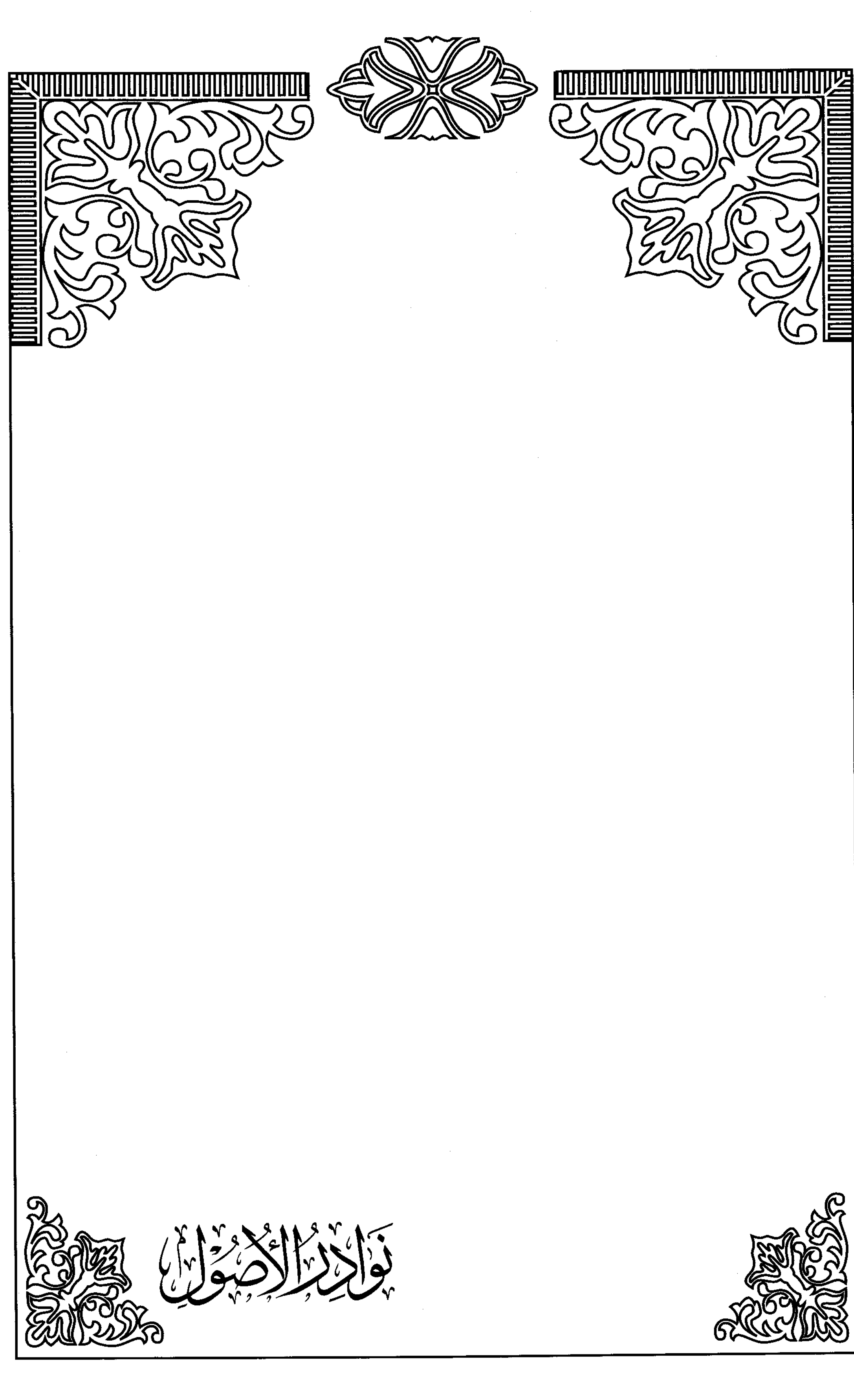
توفيق محمود تكله

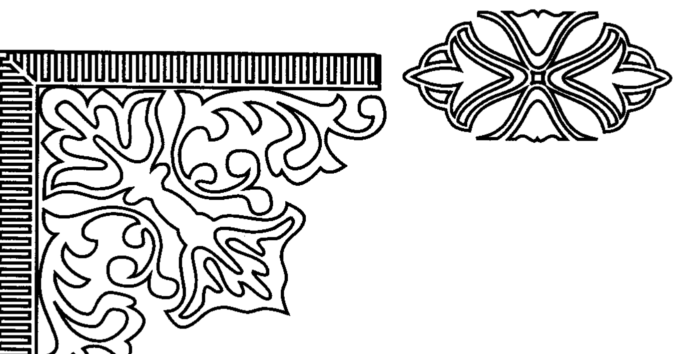
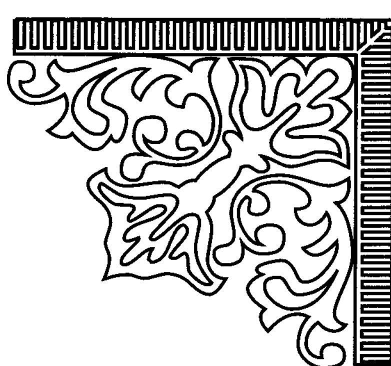
دار النوادر


بسم الله الرحمن الرحيم






نوادر الأصول

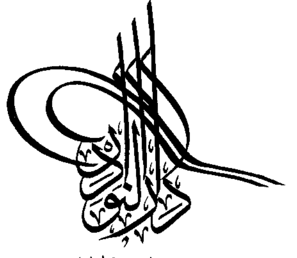



الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

ردمك : ٠ - ٢٥ - ٤١٨ - ٩٩٣٣ - ٩٧٨ : ISBN

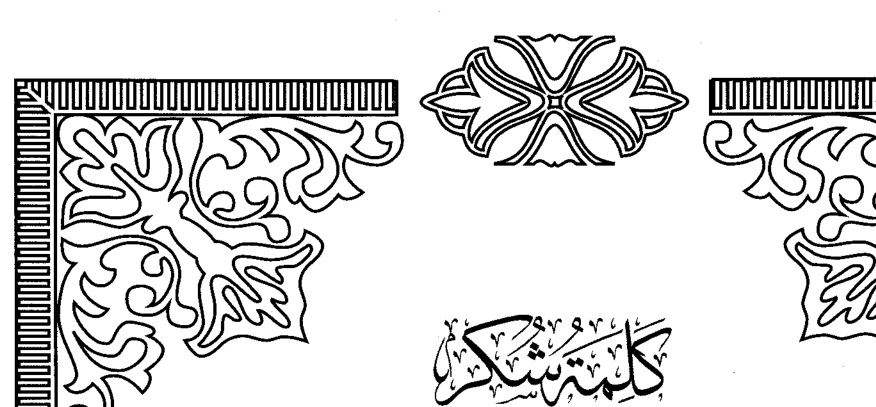
9789933418250





سوريا - دمشق - ص . ب : ٣٤٣٠٦
لبنان - بيروت - ص . ب : ١٤/٥١٨٠
هاتف : ٠٠٩٦٣ ١١ ٢٢٢٧٠٠١ - فاكس : ٠٠٩٦٣ ١١ ٢٢٢٧٠١١
www.daralnawader.com



كلمة شكر

كل الشكر والتقدير لمن رباني، وأعطاني ما أريد: أبي وأمي.

كل الشكر والتقدير لمن علمني، وسلَّكني طريقَ أهل العلم: شيوخي الكرام الأفاضل.

كل الشكر والتقدير لمن وجهني لعلم الحديث.

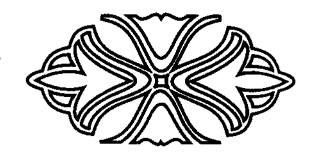
كل الشكر والتقدير لمن أسهم معي في تحقيق هذا الكتاب، وإخراجه إلى النور.

والشكر كلُّه والتقدير لريحانة العلم، وزهرة الحديث في بلاد الشام المحمية ـ بإذنه تعالى ـ الذي أخذَ على عاتقه خدمةَ الكتاب والسنة، وأحسب أنه ممن صَدَق الله فصدقه، وهَوَّن له أمره، وأيَّده بتوفيق منه وحكمة فيما سخر نفسه له:

أخي الحبيب، وشيخي الفاضل، الأستاذ العزيز: نور الدين طالب، صاحب دار النوادر(1).



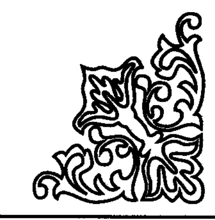
(1) هذا من حسن ظن أخي بي، وأنا أثبته كما ورد، وأقول: اللهم اجعلني خيراً مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون. (نور الدين طالب).

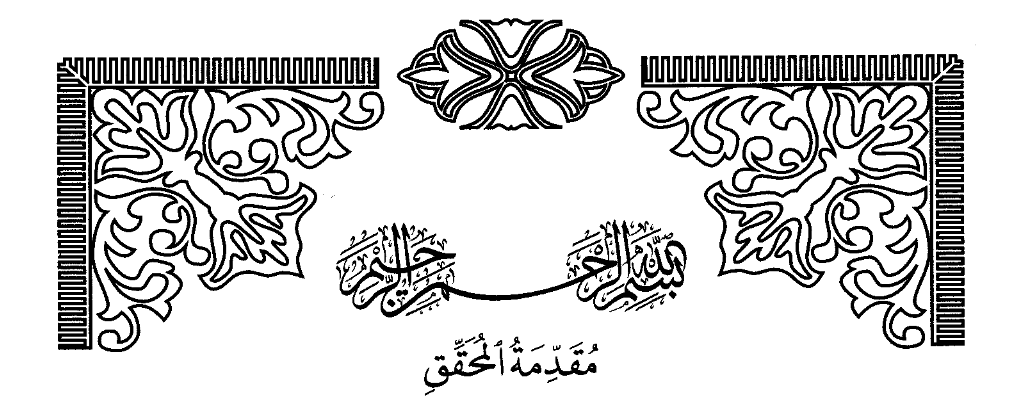


وقبل ذلك وبعده أحمده ﷻ على ما أنعم، وما جاد به عليَّ بتحقيق هذا السفر وتكرَّم، وأتضرَّع إليه بأن يُثيبني على نشر هذا العلم، وأن ينفعني به يوم الخطب المدلهم، إنه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه، وهو حسبي ونعم الوكيل.

❐ ❐ ❐







مُقَدِّمَةُ المُحَقِّقِ

الحمد لله على تمام فضله وإكرامه، وعلى سابغ إحسانه وإنعامه، وهو الذي بنعمته تتم الصالحات، وببركة عونه تتكامل الأعمال والحسنات، وهو ذو الجلال والإكرام، وذو الطَّول والإنعام، فله الحمد واجباً، وله الدين واصباً.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله الكرام، وأصحابه الغر العظام، الذين آمنوا به واتبعوه، وأيدوه ونصروه، ونقلوا لنا رسالته، وبلغونا أمانته، وحملوا على عاتقهم نشر هذا الدين في جنبات الأرض، فبذلوا في سبيل ذلك المالَ والأرواح، وغادروا الأوطان، وفارقوا الوالد والولدان، فكانوا بحق ﴿خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[آل عمران: ١١٠].

ثم حمل هذه الأمانة من بعدهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، حفظ الله بهم الدين، وأنار بهم السبيل، ساروا في شرق الأرض وغربها يؤدون تلك الأمانة التي جعلها الله في أعناقهم، أمانة عرضَها الله على السموات والأرض، فأبين أن يحملنها وأشفقن منها، فحملها هؤلاء العمالقة من العلماء الأفذاذ.

إنهم رجال اختصهم الله واصطفاهم على بقية خلقه؛ ليحقق بهم قوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[الحجر: ٩] رجال صدقوا الله فصدقهم، أشرقت عقولهم بنور معرفته، ونوَّر قلوبهم بتجليات أنسه، فكانت عقولاً وقلوباً بيضاء نقية، حفظت لهذه الأمة دينها وشريعتها وعقيدتها، منهجاً ودستوراً أبدياً.

اصطفاء يدوم فيه قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[آل عمران: ١١٠].

اصطفاء يظهر فيه قول النبي ﷺ: «يحمل هذا العلمَ من كل خلف عدولُه، يَنفون عنه تحريفَ الغالِين، وانتحالَ المبطِلين، وتأويلَ الجاهلين»[1].

هؤلاء السادة العلماء استطاعوا أن يُخرجوا الإنسانية من الظلمات إلى النور، من ظلمة الجهل إلى نور العلم.

أقاموا صرح الحضارات في ربوع البلاد وأطراف الأرض، أسسوا مدارس القرآن والسنة النبوية، تلك اللبنة الأولى التي كان لها الأثر الأكبر في تنوير الفكر وإثرائه بشتى أنواع العلوم.

ومنه توجهوا إلى التأليف، فوضعوا المؤلفات العظيمة في كل علم وفن، يحفظون بها تراث هذه الأمة وحضارتها.

وقد تنوعت المؤلفات بتنوع المدارس التي أسست؛ فمن مدرسة للقرآن، إلى مدرسة للحديث، والفقه، والعقيدة، والتصوف، وغير ذلك.

---

(١) انظر: حديث رقم: (١١٦٥) من هذا الكتاب.

ثم تأثرت تلك المؤلفات بمناهج الفكر المعتمدة في تلك المدارس.

ونحن أمام مدرسة نشأت في «ترمذ» من بلاد خراسان، إمامُ هذه المدرسة شخصية فذة، استطاع أن يثبت نفسه، ويؤسس وجوده أمام مدرستين عظيمتين: مدرسةِ الحديث، ومدرسةِ التصوف، فجمع شتات ما تفرق بينهما.

إنه الحكيم الترمذي رَحِمَهُ اللَّه صاحبُ العقل المشرق، والفكر المستنير، الذي أثرى مدرسته بمؤلفات عدة يؤسس فيها أركان مدرسته، ويؤصِّل فيها أصولها، ويبين ثقافته المتعددة الجوانب.

ومن أهم تلك المؤلفات: «نوادر الأصول»، فهو أنموذج رائع لتلك المدرسة، بل هو أساسها؛ لما يشتمل عليه من ثقافات متنوعة: حديثية، وفقهية، وأخلاقية، ونفسية، وغير ذلك.

ولو أردنا أن نستخلص ثقافة الحكيم من هذا الكتاب، ومنهجه فيه، لوجدناه على النحو التالي:

١ ـ **الحكيم محدثاً:** فهو يستخدم طريقة المحدثين في نقل الأحاديث؛ حيث يسوقها بأسانيدها، ولا يقف على درجتها من الصحة والضعف، أو درجة رجالها من الثقة والضبط إلا نادراً، بل يتجاوز ذلك ليهتم بالمعاني المستنبطة من تلك الأحاديث ظاهراً وباطناً.

ولو خضت عباب «النوادر»، لوقفت على آراء الحكيم الحديثية، وتبين لك اهتمامه بهذا الجانب، فتارة تراه يتكلم على رواية الحديث بالمعنى، فهو ـ وإن كان يجيزه ـ إلا أنه يأخذ على أيدي الرواة الذين يروون ما لا يفقهون،

ويحذرهم أن يكونوا مدخلاً لأهل الزندقة والانحلال؛ ليدسوا في الدين ما ليس منه، ثم يلوي إليهم أخرى، ويحذرهم من قلب المعاني اللغوية التي تؤدي إلى تغيير المعنى المراد.

وتارة أخرى يتكلم على التصحيح والتضعيف، إلا أنه أغرب في هذه المسألة؛ حيث ذهب إلى القول بأن التصحيح والتضعيف منوط بالحكماء، فهم الذين يفقهون المعاني، ويدركون المباني، يدفعون تحريف الغالين، وانتحال المبطلين.

من هنا أُخذ الحكيم، وكثر الحديث الضعيف عنده، فمجردُ الاعتماد على المعاني دون الأسانيد لا يكفي عند أهل الحديث.

وتارة تجده يتكلم على ألفاظ التحديث: «أخبرني، وحدثني»، وعن المناولة والمكاتبة[1].

٢ـ الحكيم لغوياً: تجده في كثير من المواطن يتكلم في النواحي اللغوية والنحوية والصرفية، وله عناية بالوقوف على الأحرف ومعانيها، وأسرار بنائها واشتقاقها، وتقديمها وتأخيرها.

٣ـ الحكيم فقيهاً: يعرف الحكيم الفقه بقوله: الفقه: هو الفهم، وانكشاف الغطاء عن الأمور، فإذا عبدَ الله بما أمر ونهى، بعد أن فهمه وعقله، وانكشف له الغطاء عن تدبيره فيما أمر ونهى، فهي العبادة الخالصة المحضة[2].

---

(١) انظر: الأصل (٢٦٨).

(٢) انظر: الأصل (١٩).

هذا التعريف يبين لك المراد من الفقه في مدرسة الحكيم.

ومن ناحية أخرى تجده قد أفرد أصولاً يبحث فيها عن أمور فقهية فيها الحلال والحرام، يطرح فيها رأيه الفقهي مؤيداً له بشواهد قرآنية أو حديثية.

٤ـ **الحكيم صوفياً**: جمع الحكيم بين الحديث والتصوف؛ ليبين أن التصوف الحق ما أسس على القرآن والسنة، وأنه لا تعارض بينهما إلا في عقل من لم يؤت حظاً من الفهم والحكمة.

ومن جانب آخر بيَّن فيه لمدَّعي التصوف والزهد ما هم عليه من انحراف وباطـل، وأمرَهم بالرجـوع إلى منبعه الصحيح: الكتاب، والسنة، وفهم السلف الصالح.

٥ ـ **الحكيم مفسراً**: يتجلى ذلك في أصول أفردها لتفسير بعض السور أو الآيات، يغوص في غور المعاني، ويستخرج منها الدرر، ويطرحها بعبارات حلوة، وإشارات لطيفة[١].

إذاً نحن أمام روضة غناء، فيها من النفائس والدرر ما يغني القلب، ويثري العقل.

نحن أمام مدرسة منهاجها الحديثُ والتصوف، مبناها الفكرُ، إمامُها الحكيم، دستورُها «نوادر الأصول»، ولا بد من دراسة هذه النواحي كلٌّ على حدة.

وأخيراً: أسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، وينفع به الإسلام والمسلمين، وأسأله أن يغفر لي، وللناشر الكريم،

---

(١) انظر: الأصل (٥٨)، (١٥٧)، (١٧٢).

ولمن أسهم معي في هذا العمل الجليل.

فإن تجاوزت قدري، فأسأل الله العفو، وإن حققت قصدي، فأسأل الله القبول، راجياً من عين أهل العلم إذا وقعت على زلل في ثنايا هذا الكتاب: أن تغفر وتتجاوز، وتراسلني لبيان ذلك وتصحيحه، وإن وقعت على صواب: أن تشكر الله على الموافقة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كتبه

توفيق محمود تكله

بتاريخ ٩ رجب ١٤٣٠هـ

١/ ٧/ ٢٠٠٩

❐ ❐ ❐



*** اسمه ونسبه:**

هو الإمام العلامة الرباني المتفنن الواعظ: محمد بن علي بن الحسن ابن بشر الترمذي، أبو عبدالله، الملقب: بالحكيم، المؤذن، الصوفي، الزاهد، الحافظ، الشافعي.

وقد جاء في بعض المراجع المترجمة تسمية: (الحسن) بـ (الحسين)، وتسمية: (بشر) بـ (بشير).

*** معنى الحكيم:**

لا أرى فلسفة هذا الاسم كما حاول بعض المحققين.

---

(1) انظر ترجمته في المصادر التالية: «طبقات الصوفية» للسلمي (ص: ١٧٥)، «حلية الأولياء» لأبي نعيم (١٠/ ٢٣٣)، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٢/ ٢٤٥)، «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» للدمياطي (١٩/ ٢٦)، «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢/ ٦٤٥)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢١/ ٢٧٦)، «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٣/ ٤٣٩)، «لسان الميزان» لابن حجر (٥/ ٣٠٨)، «فيض القدير» للمناوي (١/ ١١٥)، «طبقات المفسرين» للداودي (ص: ٥٦)، «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/ ١٩٧٩)، «هدية العارفين» (٦/ ١٥)، «شذرات الذهب» لابن العماد (٢/ ٢٢٠)، «الرسالة المستطرفة» للكتاني (ص: ٥٦).

فالأمر واضح عندما تتأمل قوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾[البقرة: ٢٦٩].

وقوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾[لقمان: ١٢].

وقال الحكيم في الأصل الثالث والسبعين: إذا نطق الحكيم، نشر عن الله منته وإحسانه، وبصَّر الخلق، فردهم إلى الله، قال تعالى: ﴿آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ﴾[لقمان: ١٢].

وقال في الأصل السابع والثمانين والمئة: فالحكيم قد كشف له الغطاء، فيرى عواقب الأمور، فيرى شَيْنها وقبحها.

وقال في الأصل السادس والثمانين والمئتين: فالحكمة من نور الجلال، فإذا أعطي العبد انفجرت ينابيع الحكمة على قلبه، فهذه الحكمة ينبوعها على قلبه، فهي جاثمة متراكمة، وما لم تأخذه التجارب، لم تقدر النفس على مطالعة الحكمة؛ لأن النفس بلهاء غتمية، مشغولة بالشهوات، فكيف تدرك الحكمة، والحكمة باطن الأمور، وأسرار العلم، فهي تعاين الظاهر ولا تدركه، فكيف تدرك الباطن؟.

لذا قال من ترجم الحكيم: له حكم ومواعظ وجلالة.

وبهذا يتبين المراد. والله أعلم.

*** هل انفرد المؤلف ـ رحمه الله ـ بلقب الحكيم:**

لم ينفرد الحكيم بهذا اللقب، وإن اشتُهر به، وصار علماً عليه.

والمتتبع لكتب التراجم يجد أن بعض الأعلام قد أطلق عليه هذا اللفظ، وامتُدح به، على قلة فيهم.

منهم مثلاً:

أبو بكر الوراق محمد بن عمر الحكيم[١].

إبراهيم بن علي بن محمد السلمي المغربي الحكيم الإمام في العقليات[٢].

✽مولده:

جميع من ترجم له لم يذكر تاريخ ميلاده، بل اكتفى بعضهم بأنه ولد في «ترمذ» في أوائل القرن الثالث الهجري. والله أعلم.

✽موطنه:

«ترمذ»[٣]:

وهي مدينة على طريق نهر جيحون، وفي ضبطها ثلاثة أقوال:

الأول: فتح التاء وكسر الميم، وهو المتداول بين أهلها.

والثاني: كسرهما.

والثالث: ضمهما.

وفي «الأنساب»[٤]:

هذه النسبة إلى مدينة قديمة، على طرف نهر بلخ، الذي يقال له: جيحون.

---

(١) انظر: «حلية الأولياء» (١٠/ ٢٣٥).

(٢) انظر: «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/ ١٢١).

(٣) انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٢٦)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٢٠).

(٤) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١/ ٤٥٩).

خرج منها جماعة كثيرة من العلماء، والمشايخ، والفضلاء.

والناس مختلفون في كيفية هذه النسبة، بعضهم يقولون: ـ بفتح التاء المنقوطة بنقطتين من فوق ـ، وبعضهم يقولون: ـ بضمها ـ، وبعضهم يقولون: ـ بكسرها ـ، والمتداول على لسان أهل تلك البلدة، وكنت أقمت بها اثني عشر يوماً: ـ بفتح التاء وكسر الميم ـ، والذي كنا نعرفه قديماً فيه: ـ كسر التاء والميم جميعاً ـ، والذي يقوله المتوقون وأهل المعرفة: ـ بضم التاء والميم ـ، وكل واحد يقول معنى لما يدعيه.

والمشهور من أهل هذه البلدة من العلماء: إسحاق بن إبراهيم بن جبلة الترمذي، وأبو أحمد ابن الحسن الترمذي، ومن المشايخ: أبو عبدالله محمد بن علي الحكيم الترمذي، وأبو بكر الوراق الترمذي، وجماعة كثيرة سواهم، ومن القدماء: خالد بن زياد بن جرو الأزدي...، وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن شداد الترمذي الضرير، أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث، صنف كتاب «الجامع»، و«التواريخ»، و«العلل» تصنيفَ رجل عالم متقن، وكان يضرب به المثل في الحفظ والضبط، تلمذ لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، وشارك معه في شيوخه...

*** حياة الحكيم، وبدء نشأته، ورحلاته:**

أُهمل الكثير من جوانب حياة هذا العلامة الجليل الفاضل النحرير، وكل من ترجمه اعتمد على «طبقات الصوفية»، أو «حلية الأولياء»، فردد ما فيهما، مع زيادة بعض الآراء.

وهذا هضم ـ لا شك ـ في حق هذا الإمام رحمه الله.

وقد نقل عنه بعض من ترجمه من المعاصرين رسالة بعنوان: بدو شأن أبي عبدالله الحكيم الترمذي، رسالة ترجم فيها الحكيم نفسه وبدو نشأته، ومن العجيب أن المتقدمين لم ينقلوا منها، أو ينوهوا بها، مع أهمية ما فيها بالنسبة إلى حياة الحكيم؛ لذا رأيت الآن الإعراض عنها ريثما يتبين لي ثبوتها عنه، ولعلي أتناولها في رسالة خاصة بحياة الحكيم رحمه الله.

ولعل الدارس لحياة الحكيم الترمذي رحمه الله يلاحظ أن عناية ربانية اختصته:

فمن حيث المكان: ولد في «ترمذ»، وهي معقل من معاقل العلم، ومركز من مراكز الثقافة الإسلامية في القرن الثالث الهجري، نشأ فيها عدد كبير من العلماء والمحدثين.

ومن حيث الولادة: ولد لأبوين صالحين.

ومن حيث المنشأ: نشأ في بيت علم وفضل، فوالده علي بن الحسن لم يكن رجلاً صالحاً فحسب، بل كان من علماء الفقه، ورواة الحديث، تلقاهما ولده عنه حفظاً ودراية.

ومن حيث الهمة: خرج للحج إلى بيت الله الحرام وهو في ريعان الشباب، وفيه ألهم الدعاء والتوبة النصوح، ثم توجه لحفظ كتاب الله تعالى، وسماع الحديث، ثم عكف على العبادة والذكر والخلوة عن الخلق.

ومن حيث الصفات: فقد تحلى ـ منذ صباه وحتى الشيخوخة ـ بصفات وأخلاق عالية، ومما زكّى عنده تلك الصفات، التزامهُ منهجَ التصوف الحقِّ

الذي لا يشوبه باطل، ولم تدخله البدع، إنما هو التحلي بصفات الله، والتخلق بأخلاق رسول الله ﷺ.

ومن حيث سيرته في حياتـه: كان مبنى حياته على الورع والزهد، وطول النجوى، ومقاومة النفس، وتجنب الشهوات.

فتنته:

تكلم بعد ذلك في أحوال الحب والمحبين، ومقامات السائرين، وطار صيته، وارتفعت منزلته، فامتُحن بأناس سُلبوا الفهمَ السليم، والرأيَ السديد، وفي الخبر الذي نقله السلمي ـ ويحتاج لبحث وتنقيح ـ: أنهم نفوه من «ترمذ»، وشهدوا عليه بالكفر بسبب تأليفه كتاب «ختم الولاية»، وكتاب «علل الشريعة»، وقالوا: زعم أن للأولياء خاتماً، وأنه يفضل الولاية على النبوة، فجاء إلى «بلخ»، فأكرموه؛ لموافقته إياهم في المذهب.

وبعد انجلاء الفتنة، عاد الحكيم إلى مسقط رأسه «ترمذ» ـ كما قيل، وقيل: إنه مات ببلخ ـ لينال شرف القرب من الله بحلول أجله فيها.

ومن صدق هذا العالم الجليل وحسن نيته قوله: ما صنفت مما صنفت حرفاً عن تدبير، ولا لأن يُنسب إلي شيء منه، ولكن كان إذا اشتد علي وقتي، كنت أتسلى بمصنفاتي.

وجاء في «كشف الظنون»: في تصانيفه يلوح صدق ما يقول، لا سيما في هذا الكتاب ـ يعني «نوادر الأصول» ـ: حيث لم يقدم خطبة ولا ترتيباً.

رحلاته:

لم يكن من منهج أهل التصوف الإكثار من الأسفار لأجل السماع ولقاء الشيوخ، إنما كان لهم شأن آخر، ومنهج مختلف، وكذلك كان الحكيم في

بدو أمره؛ اعتماداً منه على والده ـ فقد رضيه شيخاً وموجهاً له ـ، وبعضِ شيوخ القوم، يتعلم منهم أحوالهم، وطريقةَ سلوكهم إلى الله تعالى.

إلا أنه ـ ومع تقدم العمر، وارتقاء الهمة ـ حرص على التوجه إلى بيت الله الحرام، وفي رحلته هذه ذهاباً وإياباً عُني بشأن الحديث والسماع، فتنقل، وسمع الكثير بخراسان والعراق والبصرة، وصار في شيوخه كثرة.

*** مذهبه الفقهي:**

في «لسان الميزان» وغيره: . . . حمل إلى «بلخ»، فأكرموه: لموافقته لهم في المذهب ـ يعني: الرأي ـ.

فهذا يدل على أنه من أهل الرأي، وهو المذهب السائد في تلك الديار، وعليه كان والده علي بن الحسن أحد تلامذة محمد بن الحسن الشيباني صاحبِ أبي حنيفة، إلا أن السبكي ترجمه في «طبقات الشافعية»، وإليه نسبه المناوي في «فيض القدير». فالله أعلم.

*** نماذج من حكمه:**

حِكم الإمام كثيرة، ولو تبحرتَ في هذا الكتاب، لأخرجتَ منه الكثير، وقد نقل عنه العلماء مجموعة من جواهر كلامه، ودُرر عباراته، فيها نماءٌ للفكر، ونور للقلب.

وإليك منها:

قال محمد بن علي الحكيم الترمذي: ليس الفوز هناك بكثرة الأعمال، إنما الفوز هناك بإخلاص الأعمال وتحسينها.

وقال: من شرائط الخدام: التواضع والاستسلام.

وقال: الناس في استماع الحكمة رجلان: عاقل، وعامل، فالعاقل: يتعجب، وهو لما يسمعه يشتهي، والعامل يتقلب؛ كأن قلبه منه حية تلتوي.

وقال: ليس في الدنيا حمل أثقل من البر؛ لأن من بَرَّكَ فقد أوثقك، ومن جفاك فقد أطلقك.

وقال: كفى بالمرء عيباً أن يسره ما يضره.

وقال: دعا الموحدين إلى هذه الصلوات الخمس رحمةً منه عليهم، فهيأ لهم فيها ألوان الضيافات؛ لينال العبد من كل قول وفعل شيئاً من عطاياه، فالأفعال كالأطعمة، والأقوال كالأشربة، وهي عرس الموحدين.

وقال: العاقل من اتقى ربه، وحاسب نفسه.

وقال: من جهل أوصاف العبودية، فهو بنعوت الربانية أجهل.

وقال: صلاح خمسة أصناف في خمسة: مواطن صلاح الصبيان في الكُتَّاب، وصلاح القُطَّاع في السجن، وصلاح النساء في البيوت، وصلاح الفتيان في العلم، وصلاح الكهول في المساجد.

وقال: ضَمن الله تعالى للعباد الرزق، وفرض عليهم التوكل.

وقال: حقيقة محبة الله دوام الأنس بذكره.

وقال: المؤمن بِشْره في وجهه، وحزنه في قلبه، والمنافق حزنه في وجهه، وبشره في قلبه.

وقال: الدنيا عروس الملوك، ومرآة الزهاد، أما الملوك، فتجملوا بها، وأما الزهاد، فنظروا إلى آفتها، فتركوها.

وقال ـ وقد سئل عن الخلق ـ: ضعف ظاهر، ودعوى عريضة.

وقال: اجعل مراقبتك لمن لا يغيب عن نظره إليك، واجعل شكرك لمن لا تنقطع نعمه عنك، واجعل خضوعك لمن لا تخرج عن ملكه وسلطانه.

وقال: ملاك القلوب بكمال الخشية، وملاك النفوس بكمال التقوى.

وقال: المكلَّم والمحدَّث إذا تحققا في درجتهما، لم يخافا من حديث النفس، وكما أن النبوة محفوظة بالنسخ لإلقاء الشيطان، كذلك محل المكالمة والمحادثة مصونة من إلقاء النفس وفتنتها، محروسة بالحق والسكينة؛ لأن السكينة حجاب المكلَّم والمحدَّث عن نفسه.

وقال ـ وقد سئل ـ: هل يخاف المحدثون سوء العاقبة ـ: خوف هول، وقلق يكون كالخطرات، ثم يمضي؛ فإن الله تعالى لا يحب أن يكدر عليهم مننه.

وغير ذلك كثير، رضي الله عن هذا الإمام، وتغمده بواسع الرحمة والغفران، وأكرمه بالورود على حوض النبي العدنان، وأسكنه فسيح الجنان، آمين.

*** شيوخه:**

للحكيم شيوخ في الصحبة لم ينقل عنهم في «النوادر» حديثاً واحداً.

منهم:

أبو تراب النخشبي المتوفَّى سنة خمس وأربعين ومئتين، وأحمد بن خضرويه المتوفى سنة أربعين ومئتين، ويحيى بن الجلاء.

وله شيوخ في الرواية، ففي رحلته إلى نيسابور والعراق وغيرهما، التقى بالعديد من المحدِّثين الكبار، والعلماء الأفذاذ، سمع منهم فأكثر، والتقى بطبقة دونهم في العلم والرواية، أخذ عنهم النزر اليسير.

لذا قسمت شيوخه إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ من روى عنهم فأكثر، مثاله:

١ ـ علي بن الحسن والده.

٢ ـ قتيبة بن سعيد.

٣ ـ الجارود بن معاذ.

٤ ـ حفص بن عمرو.

٥ ـ سفيان بن وكيع.

٦ ـ صالح بن عبدالله الترمذي.

٧ ـ صالح بن محمد الترمذي.

٨ ـ عمر بن أبي عمر.

٩ ـ عبدالله بن أبي زياد القطواني.

١٠ ـ علي بن حجر السعدي.

وغيرهم.

٢ ـ من روى عنهم دون أولئك، مثاله:

١ ـ إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى.

٢ ـ إبراهيم بن المستمر الهذلي.

٣ ـ إبراهيم بن عبد الحميد التمار.

٤ ـ أبو بكر بن سابق الأموي.

٥ ـ عمر بن يحيى بن نافع.

وغيرهم.

٣ ـ من روى عنهم النزر اليسير، مثال:

١ ـ إبراهيم بن زيد الجرجاني.

٢ ـ إبراهيم بن سعيد الجوهري.

٣ ـ إبراهيم بن هارون البلخي

٤ ـ إسماعيل بن الهيثم.

٥ ـ الحسن بن حامد.

وغيرهم.

هذه أمثلة، ومن أراد معرفة شيوخ الحكيم، فلينظر في الكتاب، أو فهرسة الشيوخ، فقد جمعتهم بعد تدقيق شديد، راجياً من الله الصواب.

*** تلامذته:**

واقتبس هنا من رسالته المتقدم ذكرها نصاً أَستأنس به في شأن تلامذته، قال الحكيم في رسالته: حتى اجتمع الناس ببابي من مشايخ البلد من غير أن أشعر بهم، وقرعوا الباب، فخرجت إليهم، فكلموني في القعود لهم، وقد كان هؤلاء الأشكال قد قبحوا أمري عند العامة قبحاً كنت أتوهَّم أنهم السقّم أكثرهم؛ لما كانوا يذيعون هؤلاء عليّ من الكلام القبيح، ويشنِّعون أمري، ويرمونني بالبدعة من غير أن يكون ذلك من شأني، أو توهمته قط.

فما زالوا يكلمونني في ذلك حتى أجبتهم إلى القعود، فذكرت لهم من الكلام شيئاً كأنه يغترف من البحر، فأخذت من القلوب مأخذاً، واجتمع الناس، فلم تتحمل داري ذلك، وامتلأت السكة والمسجد، فلم يزالوا بي حتى مدوني إلى المسجد، وذهبتْ تلك الأكاذيب والأقاويل الباطلة، ووقع الناس في التوبة، **وظهرت التلامذة**، وأقبلت الرياسة، والفتن بلوى من الله لعبده.

أقول:

لا شك أن للحكيم ـ وهو إمامُ مدرسة ساميةٍ وفكر راقٍ ـ تلامذة كُثر نهلوا منه، وساروا على طريقته، انتهجوا نهجه، وتذوقوا ذوقه، إلا أنه من الواضح الجلي ضآلة حظ هذا الشيخ الجليل، حتى في ذكر أتباعه ومريديه، فلو خضت عباب كتب التاريخ والتراجم، لما وجدت منهم إلا القليل.

والظاهر من أسلوب الحكيم في الإلقاء والتأليف: أنه لم يفرد مجالس خاصة برواية الحديث كما هي طريقة المحدثين؛ لذا قلَّت تلامذته من حيث الرواية، وكثرت من حيث التربية، هذا جانب، ومن جانب آخر أنه عاش ـ رحمه الله ـ في العصر الذهبي لعلم الحديث إذ كان من أقرانه سادة الدنيا في علم الحديث رواية ودراية، شدت الرحال إليهم وجلس الطلبة بين يديهم، ولما لم يكن الحكيم الترمذي على مرتبة توازيهم في علمهم ومرتبتهم ـ مع جلالته وعلو منزلته ـ، رأيتَ المطايا إلى غيره مشدودة، وعن بابه مسدودة. والله أعلم.

وممن ذكر من تلامذته:

١ ـ يحيى بن منصور القاضي، أبو محمد.

٢ ـ منصور بن عبدالله الذهلي الهروي.

٣ ـ الحسن بن علي الجرجاني.

٤ ـ محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي الحافظ النيسابوري، أبو الحسين.

٥ ـ أحمد بن عيسى الجوزجاني.

٦ ـ أبو علي النيسابوري، وجماعة من علماء نيسابور.

٧ ـ علي بن محمد بن ينال العكبري، أبو الحسن.

قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: ذكره ـ أي: الترمذي ـ ابنُ النجار، ولم يذكر له وفاة، ولا راوياً إلا عليَّ بنَ محمد بن ينال العكبري، فوهم؛ لأن العكبري سمع محمد بن فلان الترمذي سنة ثمان عشرة وثلاثمئة.

٨ ـ أبو نصر أحمد بن أحيد الشيْشقي ـ هذه النسبة إلى قرية من قرى «ترمذ» يقال لها: «شيشق» ـ روى كتاب «النوادر» عن أبي عبدالله محمد بن علي الحكيم الترمذي(١).

*** الحكيم في رأي أهل العلم:**

قل أن تجد رجلاً من الرجال، أو عالماً من العلماء، إلا وقد اختلف الناس فيه بين مادح وقادح، بين محب ومبغض.

والذي يجب على المحب أو المخالف الإنصاف، والإنصاف عزيز في هذا الزمان، فمن قال من العلماء قولاً، عرض قوله على الكتاب والسنة، فإن خالف، قلنا: أخطأ، وتبقى مكانته محترمة، وإن أصاب، قبلنا منه، وأخذنا

---

(١) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٥٠١).

عنه، وأقررنا له.

وإن شئت، فابكِ على حال هذه الأمة وما وصلت إليه، فكلٌّ يدعي الصواب والحق، وأن المخالف على باطل وضلال، وزندقة وانحلال، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وشيخنا الحكيم أحد هؤلاء الرجال المختلَف فيهم.

وكنت أتمنى أن أطيل في هذا المجال ـ لكن المقام لا يسمح ـ عندما قرأت على صفحات الإنترنت أن أحدهم وصف الحكيم بقوله: فيه كلام، وفي عقيدته خلل.

كذا قال، ولا حول ولا قوة إلا بالله، مع أنك لو فتَّشت ونقَّبت عمن وصفه بذلك ـ أي على المعنى المفهوم من عبارته ـ من أهل العلم المعتمد عليهم في مثل هذا، لعجزت، وإليك كلام عمالقة الفن، وشيوخ الجرح والتعديل، ثم احكم:

قال الحافظ أبو نعيم: له التصانيف الكثيرة في الحديث، وهو مستقيم الطريقة، تابع للأثر، يرد على المرجئة وغيرهم.

قال ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد»: كان إماماً من أئمة المسلمين، له المصنفات الكبار في أصول الدين، ومعاني الحديث، وقد لقي الأئمة الكبار، وأخذ عنهم، وفي شيوخه كثرة، وله كتاب «نوادر الأصول» مشهور، رواه عنه جماعة بخراسان.

قال ابن تيمية في «الصفدية»[1]: والترمذي مع فضله وعلمه لما صنف

---

(١) انظر: (١/ ٢٤٨).

كتاب «خاتم الأولياء» أنكر المسلمون عليه ذلك، وأخرجوه كما ذكر ذلك السلمي. . .

قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: المحدث أبو عبدالله، الحكيم الترمذي، المؤذن، صاحب التصانيف في التصوف والطريق، سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق.

وقال في «السير»: الإمام الحافظ العارف الزاهد. . . وكان ذا رحلة ومعرفة، وله مصنفات وفضائل. . . وله حكم، ومواعظ، وجلالة، لولا هفوة بدت منه.

وفي «طبقات المفسرين» للداودي: كان من المشايخ الكبار، وله كرامات ظاهرة، وتصنيفات باهرة، ومن مصنفاته كتاب «النهج»، و«نوادر الأصول» في الحديث، و«التفسير» ولم يكمله.

قال السبكي: ومن تصانيف الترمذي كتاب «الفروق» لا بأس به، بل ليس في بابه مثله.

وقال القشيري في «الرسالة»: هو من كبار الشيوخ، وله تصنيف في علوم القوم. وأطال في الثناء عليه.

وقال السلمي: له الشأن العالي، والنعت المشهور.

وقال ابن عطاء الله: كان العارفان الشاذلي والمرسي يعظمانه جداً، ولكلامه عندهما الحظوة التامة، ويقولان: هو أحد الأوتاد الأربعة.

وقال الكلاباذي في «التعرف»: هو من أئمة الصوفية.

قال الكتاني في «المستطرف»: أحد الأوتاد الأربعة، وصاحب التصانيف.

نعم، نقلوا قول السلمي: نفوه من «ترمذ»، وشهدوا عليه بالكفر بسبب تأليفه كتاب «ختم الولاية»، وكتاب «علل الشريعة»، وقالوا: زعم أن للأولياء خاتماً، وأنه يفضل الولاية، واحتج بقوله ﷺ: «يغبطهم النبيون والشهداء»، وقال: لو لم يكونوا أفضل، لما غبطوهم، فجاء إلى «بلخ»، فأكرموه لموافقته إياهم في المذهب.

إلا أنهم نقلوا عن السلمي توضيح ذلك، ففي «السير»، و«تاريخ الإسلام»: وقال السلمي: هجر لتصنيفه كتاب «ختم الولاية»، و«علل الشريعة»، وليس فيه ما يوجب ذلك، ولكن لبعد فهمهم عنه.

وقال السبكي: ثم اعتذر السلمي عنه ببعد فهم الفاهمين، قلت: ولعل الأمر كما زعم السلمي، وإلا، فما نظن بمسلم أنه يفضل بشراً غير الأنبياء ـ عليهم السلام ـ على الأنبياء.

قلت: وكثير من جمله في ثنايا هذا الكتاب توضح طريقته، وأنه على منهج أهل السنة في تقديم الأنبياء، ثم الأولياء، ثم عامة الخلق.

وفي «فيض القدير»: إنما مراده ولاية النبي ـ صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم ـ.

وفي «كشف الظنون»[1]: أخرجوه من «ترمذ»، وشهدوا عليه بما لا ينبغي ذكره في مثله، ولا شك أنه مقتضى التعصب القديم بين الفريقين.

وساق في «تاريخ الإسلام»، و«اللسان» بعد قول السلمي عنه: وبلغني أن أبا عثمان سئل عنه، فقال: تنبؤوا عنه شراً من غير سبب.

---

(١) انظر: (١/ ٩).

أقوال المجرِّحين:

قال أبو عبدالله محمد بن مفلح المقدسي: «رأيت أكثر العباد على غير الجادة، فمنهم من صح قصدُه، ولا ينظرون في سيرة الرسول وأصحابه، ولا في أخلاق الأئمة المقتدى بهم، بل قد وضع جماعة من الناس لهم كتباً فيه رقائق قبيحة، وأحاديث غير صحيحة، وواقعات تخالف الشريعة، مثل: كتب الحارث المحاسبي، وأبي عبدالله الحكيم الترمذي، وأبي طالب المكي».

وقال في «شذرات الذهب»: كان له كلام في إشارات الصوفية، واستنباط معان غامضة من الأخبار النبوية، وبعضها تحريف عن مقصده، وبسبب ذلك امتُحن، وتكلموا في معتقَده، وله عدة مصنفات في منقول ومعقول، ومن أنظفها «نوادر الأصول». انتهى.

وقال ابن القيم في «تحفة المودود»[1]: وقد قال أبو القاسم عمر بن أبي الحسن بن هبة الله ابن أبي جرادة في كتاب صنفه في ختان الرسول يرد به على محمد بن طلحة في تصنيف صنفه، وقرر فيه أن رسول الله ولد مختوناً:

وهذا محمد بن علي الترمذي الحكيم لم يكن من أهل الحديث، ولا علم له بطرقه وصناعته، وإنما كان فيه الكلام على إشارات الصوفية والطرائق، ودعوى الكشف على الأمور الغامضة والحقائق، حتى خرج في الكلام على ذلك عن قاعدة الفقهاء، واستحق الطعن عليه بذلك والإزراء، وطعن عليه أئمة الفقهاء والصوفية، وأخرجوه بذلك عن السيرة المرضية،

---

(١) انظر: (ص: ٢٠٢).

وقالوا: إنه أدخل في علم الشريعة ما فارق به الجماعة، فاستوجب بذلك القدح والشناعة، وملأ كتبه بالأحاديث الموضوعة، وحشاها بالأخبار التي ليست بمروية ولا مسموعة، وعلَّل فيها خفيَّ الأمور الشرعية التي لا يعقل معناها بعلل ما أضعفَها وما أوهاها!.

جواب المحققين:

ساق ابن حجر في «اللسان» ما ذكره ابن القيم عن ابن العديم، ثم قال: ولعمري! لقد بالغ ابن العديم في ذلك، ولولا أن كلامه يتضمن النقل عن الأئمة: أنهم طعنوا فيه، لما ذكرته، ولم أقف لهذا الرجل ـ مع جلالته ـ على ترجمة شافية، والله المستعان.

وساقه المناوي في «الفيض»، وقال: إلى آخر ما قال من الهذيان والبهتان، كما لا يخفى على أهل الشأن، إلى غير ذلك من الكلام في شأن هذا الإمام، وإنما أطلت فيه؛ دفعاً لذلك الافتراء، فلا تكن من أهل المراء.

وقال الذهبي: وله حكم، ومواعظ، وجلالة، لولا هفوة بدت منه.

وأختم أيضاً بقول شيخ المحققين، وخاتمة المدققين، ذهبيِّ كل وقت، حيث قال في «تاريخ الإسلام»:

فما أدري ما أقول، أسأل الله السلامة من شطحات الصوفية، وأعوذ بالله من كفريات صوفية الفلاسفة الذين تستروا في الظاهر بالإسلام، ويعملون على هدمه في الباطن، وربطوا العوالم بربط، ورموز الصوفية وإشاراتهم المتشابهة، وعباراتهم العذبة، وسيرهم الغريب، وأسلوبهم العجيب، وأذواقهم الجلفة التي تجر إلى الانسلاخ، والفناء، والمحو، والوحدة، وغير ذلك.

قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ﴾[الأنعام: ١٥٣]؛ يعني: طريق الكتاب، والسنة المحمدية، ثم قال: ﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ﴾.

والحكيم الترمذي فحاشى لله، ما هـو من هذا النمط؛ فإنـه إمام في الحديث، صحيح المتابعة للإشارة، حلو العبارة، عليه مؤاخذات قليلة؛ كغيره من الكبار، وكل أحد يؤخذ قوله ويترك، إلا ذاك الصاد المعصوم رسول الله ﷺ، فيا مسلمين بالله تعالوا نبكي على الكتاب وأهلها، وقولوا: اللهم أجرنا في مصيبتنا، فقد عاد الإسلام والسنة غريبين، فلا قوة إلا بالله العلي العظيم. اهـ.

*** وفاته:**

جُهلت وفاته على التحديد كما جُهلت ولادته.

والقول بأن وفاته سنة (٣٢٠) لا أراه يصح؛ فإن من قاله بناه على قول ابن الأنباري أنه سمع منه سنة (٣١٨)، وبه قال ابن حجر، وقال: عاش نحواً من تسعين سنة.

أما الذهبي، فقد قال: ذكره ابن النجار، ولم يذكر له وفاة، ولا راوياً إلا عليَّ بن محمد بن ينال العكبري، فوهم؛ لأن العكبري سمع محمد بن فلان الترمذي سنة ثمان عشرة وثلاثمئة.

قال الذهبي: قدم نيسابور، وحدث بها في سنة خمس وثمانين ومئتين ولم يُذكر تاريخ وفاته.

مع قوله في كتاب آخر: عاش نحواً من ثمانين سنة.

قلت: والمعروف أنه ولد في صدر القرن الثالث، فعلى هذا يكون القول إنه مات في حدود سنة (٢٨٥) أقربَ للصواب، وقول ابن حجر: إنه عاش (٩٠) سنة، وإنه مات سنة (٣٢٠)، فيكون ميلاده قريباً من (٢٣٠)، ولا أرى هذا يصح مع النظر إلى تاريخ وفاة بعض شيوخه.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى: ذكر الحكيم ـ في رسالة بدو شأنه إن ثبتت ـ أنه بقي في كنف والده، ولم يخرج من «ترمذ» حتى قارب سنه سبعاً وعشرين سنة، وعلى هذا يكون تلقيه في حدود سنة (٢٥٥) وما بعدها، وهذا لا يمكن القول به، والله أعلم بالصواب.

بقي أن نقول: هل مات مقتولاً أم لا؟.

ذكر في «كشف الظنون»: المتوفى شهيداً.

وفي «الرسالة المستطرفة»: المتوفى مقتولاً ببلخ.

ولم تتعرض غيرهما من المصادر المترجمة للحكيم إلى هذا الأمر، ومسألة القتل مبهمة جداً غير واضحة؛ فإن الحكيم قد انتهى من فتنته قبل موته، وصار مصدراً للعلم والثقافة. والله أعلم بالصواب.

*** مؤلفاته وآثاره:**

قام بعض الأفاضل ـ جزاهم الله خيراً ـ باستقراء كتب الحكيم الترمذي، ودونها في دراسته لحياة الشيخ رحمه الله، منهم: الدكتور الجيوشي[١]، ومنهم: الدكتورة رجاء مصطفى حزين[٢]، وقسمت تلك الكتب إلى ثلاثة أقسام:

---

(١) في كتابه: الحكيم الترمذي دراسة لآثاره وأفكاره.

(٢) في كتابها: الحكيم الترمذي ومنهجه الحديثي في نوادر الأصول.

الكتب المطبوعة، الكتب المخطوطة، الكتب المفقودة.

الكتب المطبوعة:

١ ـ أدب النفس.

٢ ـ الأمثال من الكتاب والسنة.

٣ ـ بدو شأن أبي عبدالله (ترجمة بقلمه).

٤ ـ بيان الفرق بين الصدر والفؤاد واللب.

٥ ـ تحصيل نظائر القرآن.

٦ ـ الحج وأسراره.

٧ ـ ختم الأولياء.

٨ ـ الرياضة.

٩ ـ شرح الصلاة ومقاصدها.

١٠ ـ الكلام على معنى لا إله إلا الله.

١١ ـ معرفة الأسرار.

١٢ ـ منازل العباد من العبادة.

١٣ ـ نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ﷺ. (قلت: الذي طبع المختصر منه، وأما النسخة الكاملة، فهي نسختنا هذه، والله الموفق).

١٤ ـ آداب المريدين.

١٥ ـ بيان الكسب.

١٦ ـ المسائل المكنونة.

١٧ ـ رسالة مكر النفس.

١٨ ـ علم الأولياء.

المخطوطات:

١ ـ أبواب مختلفة.

٢ ـ إثبات العلل في الأمر والنهي.

٣ ـ الأدعية.

٤ ـ كتاب الأكياس والمغترين.

٥ ـ أنواع المعارف.

٦ ـ بيان العلم.

٧ ـ بيان الفرق بين الآيات والكرامات.

٨ ـ الجمل اللازم معرفتها.

٩ ـ جواب كتاب الري.

١٠ ـ الحقوق.

١١ ـ الحكمة أو الخدمة من علم الباطن.

١٢ ـ الرد على الرافضة.

١٣ ـ الرد على المعطلة.

١٤ ـ رسائل في الفتوة.

١٥ ـ سبب التكبير في الصلاة.

١٦ ـ شرح سؤالات في التعبيرات الإلهية.

١٧ ـ شرح قول ما الإيمان والإسلام والإحسان.

١٨ ـ صفة القلوب.

١٩ ـ عرس الموحدين.

٢٠ ـ العقل والهوى.

٢١ ـ العلل أو كيفية الصلاة والوضوء والسواك.

٢٢ ـ غرس الموحدين (قلت: وسماه بعضهم: غرس العارفين).

٢٣ ـ غور الأمور ويسمى الأعضاء والنفس. (طبع حديثاً).

٢٤ ـ الفروق ومنع الترادف (طبع حديثاً).

٢٥ ـ مسائل أهل سرخس.

٢٦ ـ مسائل التعبير.

٢٧ ـ مسائل رقم واحد.

٢٨ ـ مسائل رقم اثنان.

٢٩ ـ المسائل العفنة.

٣٠ ـ المسائل المكنونة.

٣١ ـ منتخبات من كتاب الصفاء.

٣٢ ـ المناجاة.

٣٣ ـ نوادر أصول العرفان وزواهر فروع الإيقان.

٣٤ ـ الهداية إلى معرفة آداب الولاية.

الكتب المفقودة:

١ ـ كتاب الإرادات.

٢ ـ بيان المعرفة والصفاء.

٣ ـ تاريخ المشايخ.

٤ ـ تفسيره.

٥ ـ التوحيد.

٦ ـ ختم الأنبياء.

٧ ـ سيرة الأولياء.

٨ ـ طبقات الصوفية.

٩ ـ عذاب القبر.

١٠ ـ العلوم.

١١ ـ المنهج في العبادة.

١٢ ـ النهج (وسماه بعضهم: المنهج، ولعله السابق).

❐ ❐ ❐



* أولاً: نسبة الكتاب إلى الحكيم الترمذي:

١ ـ كل من ترجم للحكيم ـ من الكتب المتقدم ذكرها ـ نسبه إليه.

قال ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد»: له كتاب «نوادر الأصول» مشهور، رواه عنه جماعة بخراسان.

وفي «شذرات الذهب»: له عدة مصنفات في منقول ومعقول، ومن أنظفها «نوادر الأصول». انتهى.

٢ ـ كثير من العلماء أخذ من هذا الكتاب، ونقل عنه.

فمن المفسرين ـ مثلاً ـ: القرطبي في «تفسيره» تجده أحياناً ربما نقل أصلاً كاملاً، أو جزءاً منه، وكذلك نقل ابن كثير، والشوكاني، والآلوسي، وغيرهم.

ومن المحدثين: السيوطي في كتابه «الدر المنثور»، و«الجامع الصغير والكبير».

وكتب شروح السنة مليئة بالنقل عنه؛ مثل: «فتح الباري»، و«عمدة القاري»، و«فيض القدير».

وأما كتب التصوف والأخلاق والمواعظ؛ ففيها من النقول الشيء الكثير من كتاب «إحياء علوم الدين» للغزالي، و«التذكرة» للقرطبي، و«الروح» و«زاد المعاد» لابن القيم، وكتب الشيخ ابن عربي.

٣ ـ سند الكتاب:

أولاً: أسانيد الكتاب ثابتة في صدر المخطوط.

ثانياً: قال ابن النجار: رواه عنه جماعة بخراسان.

ثالثاً: إن تتبعت أثبات المحدثين، رأيت «النوادر» من جملة الكتب المعتنى بسماعها، انظر: «المعجم المفهرس» للحافظ ابن حجر، ومن طريقه رويت الكتاب، ولله الحمد والمنة.

هذا من حيث الثبوت، أما من حيث الأهمية:

فهو كتاب من كتب السنة، لا يقل أهمية عن أي سِفر آخر، بل إن مؤلفه اتخذ فيه منهجاً قلَّ مثيله في ذاك الصدر، يذكر الحديث مسنداً، ثم يعكف على شرحه، واستنباط معانيه، مستشهداً بشواهد مسندة أحياناً، وغير مسندة تارة أخرى، ثم يوثق مراده وما ذهب إليه بنصوص القرآن الكريم، وفهم السلف الصالح، وأبدع من قال: «قد اشتمل على نفائس المواعظ والرقائق، وحوى دقائق العلوم والحكم والحقائق، إذ هو مؤصَّل على الأحاديث النبوية، متوَّج بالآيات القرآنية، موشَّح بالعلوم اللدنية، لقد جمع فأوعى»[1].

---

(١) من «مرقاة الوصول إلى نوادر الأصول» نقلاً عن مقدمة الدكتور عبد الرحمن عميرة للنوادر.

إلا أن كتب الحكيم ـ بشكل عام ـ كالحكيم نفسه، لم تُعط الأهمية المطلوبة والمكانة المستحقة، فإن قلتَ: ما ذاك إلا بسبب ما فيها من الأحاديث الضعيفة، والطرق الواهية.

قلتُ: قد وُجد ذلك في غيره، وكَثُر، وأنت ـ مع ذلك ـ تجده في متناول أيدي العلماء، وقد اعتذروا عنهم بأنهم يروون الأحاديث مع ذكر السند، فيلقون بالعهدة عنهم، فليكن الحكيم كذلك.

فإن قلتَ: اعتمد فيها على القُصَّاص والكذابين، وساق قصص بني إسرائيل.

قلتُ: إذاً ما خبرت الحكيم ولا كتابه ـ «النوادر» ـ، وأنت جاهلٌ بما تقول، ولعلك من صِنف من ابتلي الحكيم به، كيف وفي شيوخه من الجلالة والعلم ما تضرب إليه أكباد الإبل؟! ودونك تراجمهم فانظرها، نعم، إن وجد بعض من وصف بالضعف أو النكارة، أو حتى الكذب، فلا يعني أنه اعتمد عليهم، أو سار على سيرهم أبداً، وقديماً قيل: من أسند لك فقد حملك؛ أي: حملك مسؤولية البحث والتنقيب عن الأسانيد.

أما عن الإسرائيليات: فكتبُ العلماء طافحة بالنقول عنهم، وهو غير ممنوع، وقد قال النبي ﷺ: «حَدِّثوا عن بني إسرائيلَ ولا حَرَجَ»[1]، نعم، إن وجد ما يخالف شرع الله، رددناه من الحكيم صدر، أو من غيره، وإن وجد بعض ذلك عند الحكيم، فلا يرد كثيرُ صواب لقليل خطأ، وإلا، لم يسلم أحد من الصحابة رضي الله عنهم فمَنْ بعدَهم.

فإن قلتَ: إن السيوطي أدرجه في مقدمة كتابه «الجامع الكبير» في قسم

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢٧٤) من حديث عبدالله بن عمرو.

الأحاديث الضعيفة؛ حيث إن مجرد العزو إليه دون بيان دليل على ضعفه.

قلتُ: نعم، هذا يغلب على ما تفرد به، إلا أنه شارك غيره في كثير، وأتى بمتابعات لا يستغنى عنها، ودونك الكتاب، ثم لا تكمن الأهمية في معرفة الصحيح فقط، فمعرفةُ ما لم يثبت، وسبب عدم ثبوته، لا يقل أهمية عند المحدثين عن معرفة الصحيح وسبب ثبوته، ثم أسلوب الحكيم في شرح الحديث، وما يسوقه من معان ربانية إلهامية، يحتاجها كل قلب متوجه إلى الله، فكيف يستغنى عنها؟.

فإن قلتَ: إن العلماء لم يعتنوا بهذا السفر لا شرحاً ولا اختصاراً.

قلتُ: نعم، وإن لم يكثر ذلك منهم، إلا أنه وجد:

أولاً: جاء في «كشف الظنون»: أن له مختصراً قدر ثلثه.

ولا أظن أن المختَصِر هو الحكيم، ولم أجد ما يدل على ذلك.

ثانياً: عليه زوائد للسيوطي رحمه الله.

ثالثاً: عليه شرح وتعليق للشيخ مصطفى بن إسماعيل المصري، سماه: «مرقاة الوصول إلى نوادر الأصول»، وهي حاشية طبعت قديماً مع المتن في مجلد[1].

رابعاً: في العلماء من شغف بتصانيفه ففي «معجم المطبوعات»: وشغف بتصانيفه جمال الدين أبو غانم محمد بن القاضي أبي الفضل هبة الله، وجمع معظمها عنده، وكتب بعضها بخطه.

خامساً: تقدم أن العلماء اقتبسوا من كتبه، وهذا يكفي للمنصفين.

---

(١) انظر: «هدية العارفين» (٦/ ٤٦٠).

فإن قلتَ: لعل سبب ذلك ما فيها من تصوف وإشارة.

قلتُ: لا، فكتبُ التصوف تملأ الوجود، والكثيرُ منها غرف من بحره، ولا تنس قول الذهبي رَحِمَهُ اللهُ: إنه إمام في الحديث، صحيح المتابعة للإشارة، حلو العبارة، عليه مؤاخذات قليلة؛ كغيره من الكبار، وكل أحد يؤخذ قوله ويترك، إلا ذاك الصاد المعصوم رسول الله ﷺ.

فإن قلتَ: لأنه لم يكن من أهل الحديث، ولا علم له بطرقه وصناعته.

قلتُ: ما أكثرَ من شهر، وليس له نصيب إلا في الرواية!.

ثم كيف يقال هذا في حق من وصفه الجهابذة بقولهم: الإمام الحافظ العارف، كان ذا رحلة ومعرفة، وله حكم ومواعظ وجلالة، هو من كبار الشيوخ، وهو مستقيم الطريقة، تابع للأثر، إماماً من أئمة المسلمين، له المصنفات الكبار في أصول الدين، ومعاني الحديث.

كل ذلك، ثم نقول: هو ليس من أهل الحديث، وفي عقيدته خلل! سبحان الله أين الإنصاف؟!.

وإن تتبعت كتبَ الحكيم، وقفت على صدق ما قال الجهابذة، فإنه سُنِّي العقيدة، من أهل الحديث والأثر، وإن اجتهد في مسائل خالفت الجمهور، فهو مأجور، وفي بحر حسناته مغمور.

وإن شيخنا الحكيم ـ في ثنايا هذا الكتاب ـ ينكر كثيراً على الرواة الذين لم يفقهوا المعاني، ولم يضبطوا المباني.

قال في الأصل (٢٣٠): من استقام قلبه بعدل الله، فهم حملَةُ العلم، وأما هؤلاء النقلَة الرواة، فليسوا من العلم في شيء إلا الأداء، فعليهم التثبت

حتى لا يكيدهم الزنادقة، فيلقون في كتبهم، أو على ألسنتهم الكذب، والخطأ، والإلحاد.

وقال في الأصل (٢٩٣): وهؤلاء الرواة ربما لحنوا في الأداء حتى يحرفوا الكلمة عن موضعها؛ من جهلهم باللغة لما دخلتهم من اللُّكنةِ في لسانهم.

وقال في الأصل (٤٤): بلغني أن قوماً يخلدون في السجون، فيبقون بلا حيلة، فيكتبون أحاديث في السمر وأشباهه، ومثل هذه الأحاديث عامتها مفتعلة، فإذا صارت إلى الجهابذة، رموا بها وزيفوها.

وقال في الأصل (٢٦٨): ثم لما تداولت هـذه الأحاديثَ طبقاتُ القرون، واشتبهت عليهم أصول العلم، وهي الحكمة، وافتقدوا غـور الأمور، كثر التخليط؛ لحال الزيادة والنقصان، والتقديم والتأخير، فالحكماء: ميزوا رواية الرواة، صحيحها من سقيمها.

هذه العبارات وغيرها تبين لك منهج الحكيم في التثبت في الرواية، والحث على ذلك.

ولا شـك أن الحكيم رَحِمَهُ اللَّهُ اعتمـد على الحكمـة في فهم النصوص وتوجيهها، والذي أراه: أنه اعتمد عليها بدءاً في تصحيح النصوص، ومن هنا جاء ما يُنكر عليه، ولاشك أنه منهج غير مرضي عند المحدثين، فمدار التصحيح والتضعيف على الإسناد والمعاني.

بناءً على ما تقدم: تعلم أن الحكيم إنما ألف كتابه ليبين لمن لم يفقه المعاني كيف تستنبط، ولمن لم يضبط المباني كيف تضبط؟.

ألف الحكيم كتابه ليؤسس مدرسة في فهم الكتاب والسنة.

ألف كتابه ليبين للناس أن مذهب التصوف حق، وأن أسسه مبنية على العلم والمعرفة والحكمة.

وقبل ذلك ألف كتابه وهو يقول: ما صنفت مما صنفت حرفاً عن تدبير، ولا لأن يُنسب إلي شيء منه، ولكن كان إذا اشتد علي وقتي، كنت أتسلى بمصنفاتي.

فرحم الله هذا الإمام رحمة واسعة. والحمد لله رب العالمين.

* * *

ثانياً: تحقيق اسم الكتاب:

«نوادر الأصول» هكذا جاءت تسميته في أكثر النسخ، وكذا سماه غير واحد ممن ترجم للحكيم، وهو المشهور.

وجاءت التسمية في نسخة يني جامع، وفي «الرسالة المستطرفة» هكذا: «نوادر الأصول في أحاديث الرسول».

وجاء في القطعة الثالثة من النسخة الأصل: «نوادر الأصول في تفسير أحاديث الرسول ﷺ... وهو: «سلوة العارفين».

وسماه في «كشف الظنون»[1]، و«هدية العارفين»[2]: «نوادر الأصول في معرفة أخبار الرسول». وزاد في «كشف الظنون»: وهو الملقب: بـ «سلوة العارفين وبستان الموحدين».

---

(١) انظر: (٢/ ١٩٧٩).

(٢) انظر: (٦/ ١٥).

وكذا جاءت التسمية في «المختصر»، وزاد[1]: وهو الملقب: «بسلوة العارفين وبستان الموحدين وحقائق الموقنين». والله أعلم بالصواب.

* * *

ثالثاً: البحث في عدد أصول كتاب النوادر:

قد اشتهر أن النوادر مداره على (٢٩١) أصلاً.

قال صاحب «الرسالة المستطرفة»[2]: وهي ثلاثمئة أصل إلا تسعة، في نحو ثلاثة أسفار.

وهكذا ثبت في النسخة الأصل، إلا أني وجدت أن النسخة «ن» تنتهي بالأصل (٢٩٣)، ووجدت خلال مقابلتها على الأصل أصلاً آخر مختلِفاً تماماً، أضفت ذلك في نهاية الكتاب؛ مما أدى إلى تسجيل (٢٩٤) أصلاً؛ أي: ثلاثة أصول إضافية.

وهذا اختلاف محتمل؛ بخلاف ما ذكره صاحب «كشف الظنون»[3]، قال: وهي (٢٨٨) ثمان وثمانون ومئتا أصل، وقد قيل: إن الأصول ثلاثمئة وستون.

* * *

رابعاً: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق:

«نوادر الأصول»: من الكتب المهمة في ميدان أهل العلم، وقد طبع

---

(١) الطبعة المختصرة بتحقيق الأستاذ عبد الحميد درويش.

(٢) انظر: (ص: ٥٦).

(٣) انظر: (٢/ ١٩٧٩).

المختصر منه، إلا أنه لم يروِ ظمأ أهل الحديث، وقد قمت بجمع مخطوطات هذا الكتاب حتى وقفت على خمس نسخ منه، إلا أن جميعها لم يكتمل؛ مما حدا بي إلى سلوك طريق التلفيق بين النسخ، فكان منه نسختان متكاملتان جعلت إحداهما أصلاً، والأخرى فرعاً، وإليك وصفها:

أما النسخة الأصل، فهي مؤلفة من:

١ ـ نسخة مكتبة يني جامع (رقم ٣٠٢) المحفوظة في المكتبة السليمانية باستنبول، وعنها صورة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري:

تبدأ بالأصل (١)، وتنتهي بالأصل (١٨٥)، وهي من أوضح القطع، جيدة الترتيب والدلالة؛ وضِعت الأصول في الحاشية، ووضع في الحاشية عند بداية كل حديث: (حدثنا)، وعنونت بعض البدايات في الحاشية، ومُيزت الآيات بخط فوقها.

وبعد نسخها ومقابلتها بالنسخ الأخرى تبين أنها كثيرة الأخطاء.

وقد جاء في خاتمتها: وكان الفراغ من كتابته في اليوم المبارك الخامس والعشرين من شهر جمادى الأول، من شهور سنة تسع وعشرين وألف من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية، وكتبه بيده الفانية، العبدُ الفقير، الراجي عفوَ ربه القدير: علي بن المرحوم الحاج هندي ابن المرحوم الحاج محمد بن المرحوم الحاج أحمد المعروف نسبه الكريم بابن هارون، الدمنهوري بلداً، الشافعي مذهباً، غفر الله له ولوالديه، ولمن أحسن إليهم وإليه، ولمن نظر فيه وقرأه، ووجد فيه ظلفاً فأصلحه؛ لوجه الله الكريم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم آمين.

٢ ـ نسخة مكتبة الشيخ محمد مظهر الفاروقي المنقولة إلى مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالمدينة المنورة، وعنها نسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

تبدأ بالأصل (١٢٠)، وتنتهي بالأصل (٢٣٥) في منتصفه تقريباً، وهي قطعة واضحة، جيدة الخط، دون تأريخ لنسخها، أو اسم لكاتبها، وهي من أقل النسخ خطأً.

وقد أخذت منها تتمة الأصول للنسخة السابقة؛ أي: من الأصل (١٨٦) حتى الأصل (٢٣٥)، مع الاستفادة من الأصول المتقدمة وإثبات ما صحَّ فيها.

٣ ـ نسخة استفدتها من مكتبة الشيخ الباحث أديب الكمداني لم يتبين لي مصدرها:

وهي تبـدأ بالأصل (٢٣٩)، وتنتهي بالأصل (٢٩١)، وهي قطعـة واضحة الخط، جاء في آخرها: آخر كتاب «نوادر الأصول»، واسمه: «سلوة العارفين» على يدي أصغر عباد الله في بلاد الله، وهو أبو الكرم بن الفرج بن محمود الصفاري ـ أصلحه الله، وأصلح شأنه ـ.

وقد جعلتها تتمة النسخة الأصل، وبذلك يتم الكتاب، إلا ما بين الأصل (٢٣٥) والأصل (٢٣٩)، فقد أتممته من النسخة الفرع «ن»؛ كما سيأتي وصفها في النسخة الثانية ـ إن شاء الله تعالى ـ.

النسخة الفرع:

١ـ نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية، وعنها نسخة في مكتبة معهد المخطوطات العربية المصورة في

القاهرة بمصر، وسميتها: «ج»:

تبدأ هذه المخطوطة بالأصل (١)، وتنتهي بالأصل (٢٣٩)، وهـذا الأصل يتناسق من حيث العدد مع النسخة «ن»، لا مع النسخة الأصل؛ لذلك تم إلحاقه في آخر الكتاب برقم: (٢٩٢). والله أعلم.

ولم أتخـذ هذه النسخة أصلاً، مـع أنها أكبـر قطعة وصلتني؛ لرداءة خطها، وإصابتها برطوبة وطمس في أعلاها أكلَ كثيراً من كلمات الأسطر الأولى من كل صفحة، ومن ناحية أخرى لم يتضح تاريخ نسخها، ولا مَن نسخَها، بل الواضح أن لها أكثر من ناسخ، فالخط مختلف تماماً بين كل عدة لوحات، وقد قابلنا منها ما استطعنا عليه، والله يتولى الأمور.

٢ ـ نسخة المكتبة الأزهرية، وسميتها: «ن»:

وهي قطعة واضحة سهلة القراءة، إلا أنها دقيقة الخط، قليلة الأخطاء، جيدة الترتيب؛ ميز كل أصل بخط عريض بسطر مستقل، وميز بداية كل حديث باللون الأحمر.

تبدأ بالأصل (١٨٦)، وتنتهي بالأصل (٢٩٣)؛ أي: إنها تحتوي على أصلين لم يثبتا في النسخة الأصل، بل وفيها أصل مختلِف بمضمونه عن النسخة الأصل، فصارت ثلاثة، وهي فيها:

الأصل (٢٣٩)، وهو غير موجود في النسخة الأصل، ألحقناه بآخر الكتاب لتمام الفائدة برقم: (٢٩٢).

الأصل (٢٦٢)، وهو غير موجود في النسخة الأصل، ألحقناه برقم: (٢٩٣).

الأصل (٢٦٧)، وهو غير موجود في النسخة الأصل، ألحقناه برقم: (٢٩٤).

وهي تطابق النسخة الأصل في البداية، ولكنها تبدأ بالاختلاف عند الأصل (٢٣٩)، فإذا ما تقدمت قليلاً، صار الاختلاف بينهما في أصلين، والله أعلم بالصواب.

جاء في خاتمتها:

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وهو آخر ما وجد من «النوادر» ـ نفع الله به قارئه، ومستمعه، ومن كان سبباً لتحصيله، وكاتبه وجميع المسلمين ـ في السابع من شهر الله المحرم الحرام، من شهور سنة أربع وثمانين وثمانمئة، وكتب هذا المجلد من أوله إلى آخره في اثنين وأربعين يوماً على يدي العبد الفقير الضعيف المذنب الخاطئ: محمد بن مصطفى بن خجا بن أصلان، الحنفي مذهباً، القادري خرقة.

* * *

خامساً: عملي في الكتاب:

١ ـ نسخ الكتاب من المخطوط الأصل، ثم مقابلته على النسخة الفرع.

٢ ـ أثبتُّ النص من النسخة الأصل، واعتمدته، إلا إن كان خطأ، فأُثبتُ ما في الفرع.

٣ ـ ما كان من فروق النسخ من قبيل الترحم والترضي ونحوه أهملته مع اختيار الأكمل والأتم.

٤ ـ ضبط النصوص المهمة والمشكلة بالشكل الضروري، وأكثرتُ منه في النص النبوي.

٥ ـ رقَّمت الأحاديث التي ساقها المصنف مسندة، وأهملت المعلقات، وقد بلغ ترقيم أحاديث الكتاب المسندة (١٦٣١).

٦ ـ قد اشتهر أن الكتاب (٢٩١) أصلاً، وهذا ما وُجد في النسخة الأصل، إلا أني وجدت في النسخة «ن» ثلاثة أصول تختلف في مضمونها عمَّا في النسخة الأصل اختلافاً كلياً، فأدرجتها في نهاية الكتاب، ونبهت على ذلك في مكانه.

٧ ـ وضع علامات الترقيم المناسبة للنص.

٨ ـ عزو الآيات القرآنية ضمن النص، مع تصحيحها مباشرة دون تنبيه.

٩ ـ تخريج الأحاديث النبوية والآثار المسندة الواردة في ثنايا هذا السفر العظيم، ولم أقصد التوسع والاستيعاب في التخريج، وخاصة إن كان الحديث أو الأثر معروفاً في بطون الكتب المشهورة، ومن جانب آخر، فإني عانيت كثيراً في تخريج ما تفرد به الحكيم من حيث الإسناد أو المتن، وذلك لندرة وجود من شاركه في روايته، وأحياناً لعدم توفر المراجع المطلوبة تحت يدي.

ثم إني حاولت في طريقة التخريج أن أتتبع التخريج على الطرق ما استطعت، وأعانني الله تعالى على ذلك، وأسأله أن يتقبل مني.

مع التنبيه على الأحاديث الضعيفة أو الموضوعة إن وجدتُ نصاً عن أحد الأئمة المحققين من المتقدمين أو المتأخرين، وإن لم أجد، بحثت في رجاله، ونقلت حكمهم عن الأئمة؛ لتُعرف علة الحديث أين، ويتضح للقارئ صحة الحديث من ضعفه.

وذكرت مع ذلك الشواهد المقوية أو البديلة للحديث أو الأثر، والله ولي التوفيق.

١٠ ـ تخريج المعلقات ـ أي: ما ساقه دون إسناد ـ من الأحاديث والآثار تخريجاً مبسطاً، وإذا كانت المعلقات من الإسرائيليات ربما تركتها دون تخريج أو تنبيه؛ اكتفاء مني بوعي القارئ على صحتها أو بطلانها.

١١ ـ أردت أن أتتبع النسخة المختصرة من الكتاب، ولم يتوفر لي المخطوط منها، فتتبعت المطبوع بتحقيق الأستاذ الفاضل عبد الحميد درويش، ورمزت له: «ط»، وقمت بالاستدراك عليه في بداية العمل، ثم عدَلْت عن ذلك لكثرته.

١٢ ـ أخرجت نص النوادر بشكل مضبوط متقن، ثم خدمته بما ذكرته مع التعليق على بعض المواضع التي خالف فيها بالاعتماد على حديث ضعيف، أو نص من الإسرائيليات المخالفة للعقيدة الصحيحة، ولم أشأ التعليق على كثير من المواضع أو المسائل التي ذكرها، وتركت الحكم للقارئ، والله يتولى الجميع، فكلٌّ يقصد الحق ويبغيه، والله الهادي إلى صراطه المستقيم.

١٣ ـ ترجمت للمؤلف ترجمة موجزة مختصرة على وفق المعطيات التي في كتب تراجم أهل الحديث والتصوف، ولم أقف لهذا الرجل ـ مع جلالته ـ على ترجمة شافية تنزله منزلته، وتبين قدره.

والحق أقول: إن المؤلفَ مدرسةٌ عظيمة، وكتابه «النوادر» من أحسن كتبه في بيان هذه المدرسة، يحتاج لدراسة دقيقة ـ مع بقية كتبه ـ؛ لتخريج أصول هذه المدرسة، وتقعيد قواعدها في فهم الحديث والأثر، وكيفية الاستنباط منهما، ثم بعد ذلك ما وافق الكتاب والسنة والعقل السليم قُبل، وما لا، فلا.

وأقول: العقل السليم؛ لأنه لابد منه في الفهم الصحيح للكتاب

والسنة، وما المانـع من تقديم معانٍ للكتاب والسنة بأسلوب يتناسب مع الوقت، على أن لا يكون فيها مخالفة للأصول المتأصلة منهما كما فهمه السلف الصالح ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ، فكم ترك الأول للآخر! وديننا صالح لكل زمان ومكان.

وإني عاقد العزم ـ إن شاء الله ـ على إفراد ترجمة لهذا الإمام منطلِقاً من كتبه ومؤلفاته دراسةً وتحقيقاً على منهج أهل الحديث والأثر، راجياً من الله العون والتيسير، ومن أهل العلم الكرام المعونة والتأييد.

١٤ ـ وضعت للكتاب فهارس على النحو التالي:

١ ـ فهرس للآيات القرآنية.

٢ ـ فهرس للأحاديث المسندة.

٣ ـ فهرس للآثار المسندة.

٤ ـ فهرس لشيوخ المصنف.

٥ ـ فهرس للرواة.

٦ ـ فهرس للأصول.

ولم أعنونها ضمن الكتاب كما هو في المختصر المطبوع، فإني لم أجد العنونة في الأصول المسندة.

* * *

سادساً: سندي في الكتاب:

أروي كتاب «نوادر الأصول» للحكيم الترمذي بالإجـازة عن شيخنـا العلامة المحقق:

عبد الفتاح بن محمد بن بشير أبو غدة الحلبي.

عن شيخه عبد القادر بن توفيق الشلبي الطرابلسي.

عن محمد أبي النصر بن عبد القادر الخطيب الدمشقي.

عن محمد بن عمر بن عبد الغني الغزي الدمشقي.

عن مصطفى بن محمد الرحمتي الدمشقي نزيل المدينة المنورة.

عن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي الدمشقي.

عن محمد نجم الدين بن محمد الغزي الدمشقي.

عن أبيه محمد بدر الدين بن محمد الغزي الدمشقي.

عن زكريا بن محمد الأنصاري المصري.

عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

قال في كتابه «المعجم المفهرس»[1]:

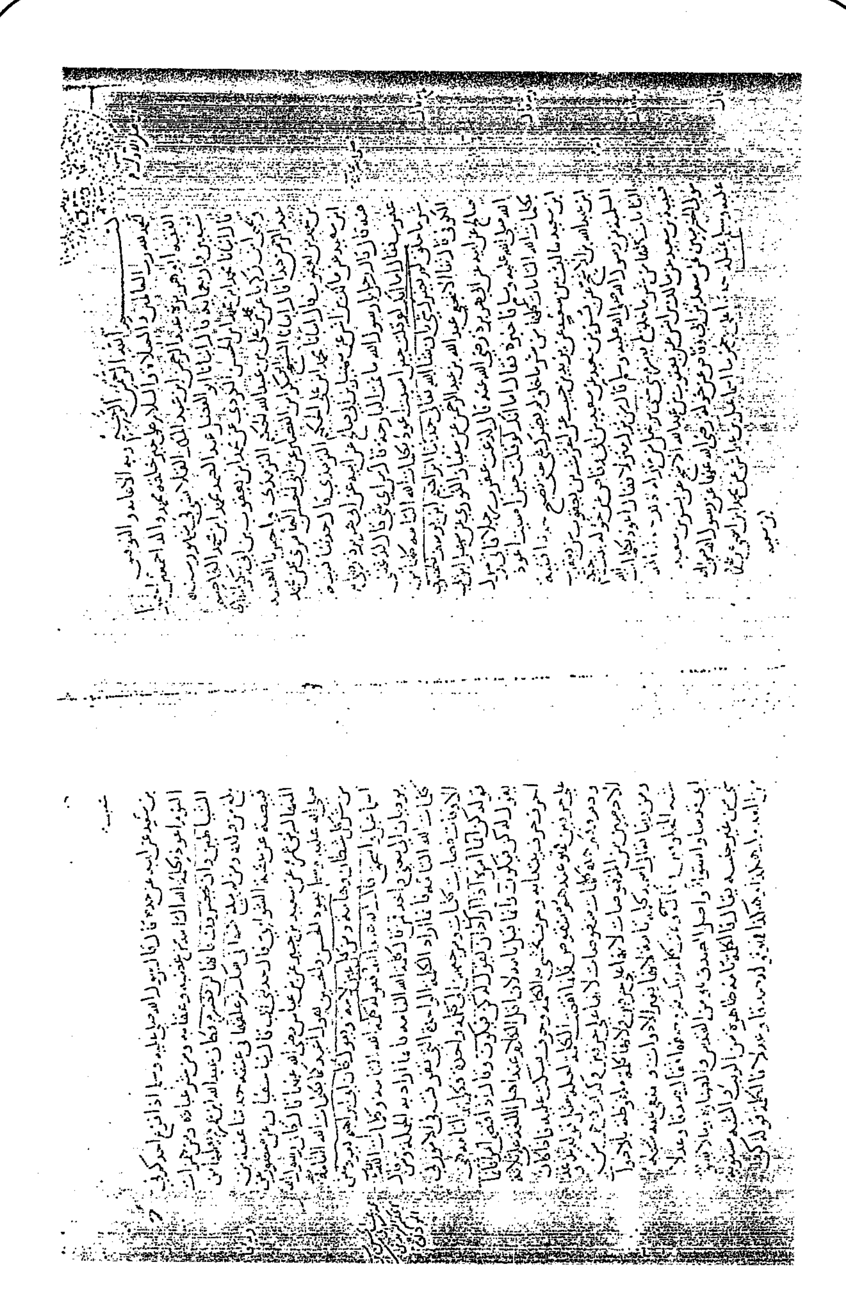
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد إذناً مشافهة، عن سليمان بن حمزة، عن عيسى بن عبد العزيز، وهو آخر من حدث عنه، عن أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، وهو آخر من حدث عنه، أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي بن سعيد بن المطهر إجازة: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد الخطيب: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن المقبري: أخبرنا أبو نصر أحمد بن أحيد حمدان البيكندي: أخبرنا الحكيم أبو عبدالله محمد بن علي الترمذي، به.

* * *

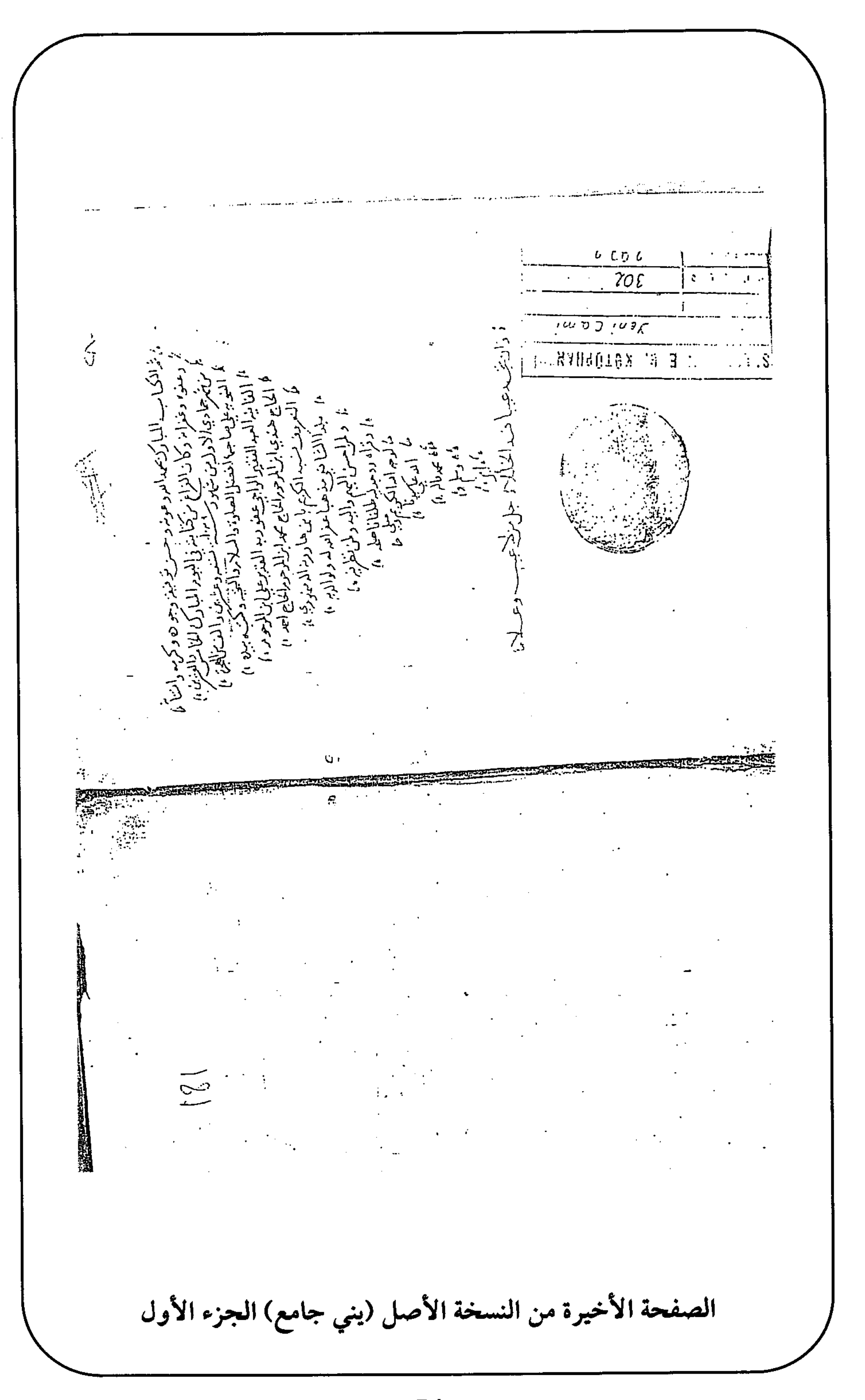
---

(١) انظر: (ص: ٩٤).

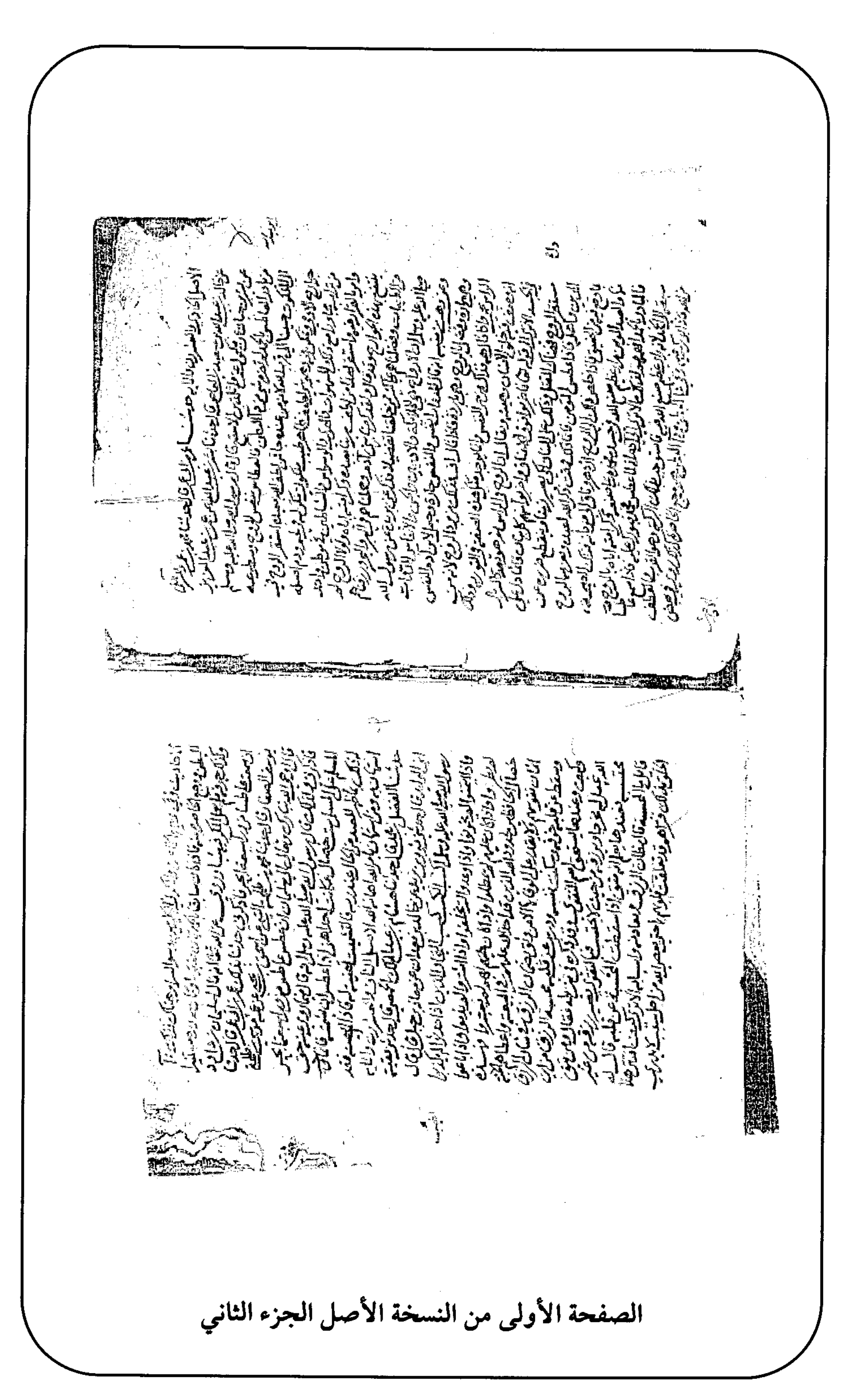
سابعاً: نماذج من المخطوطات:



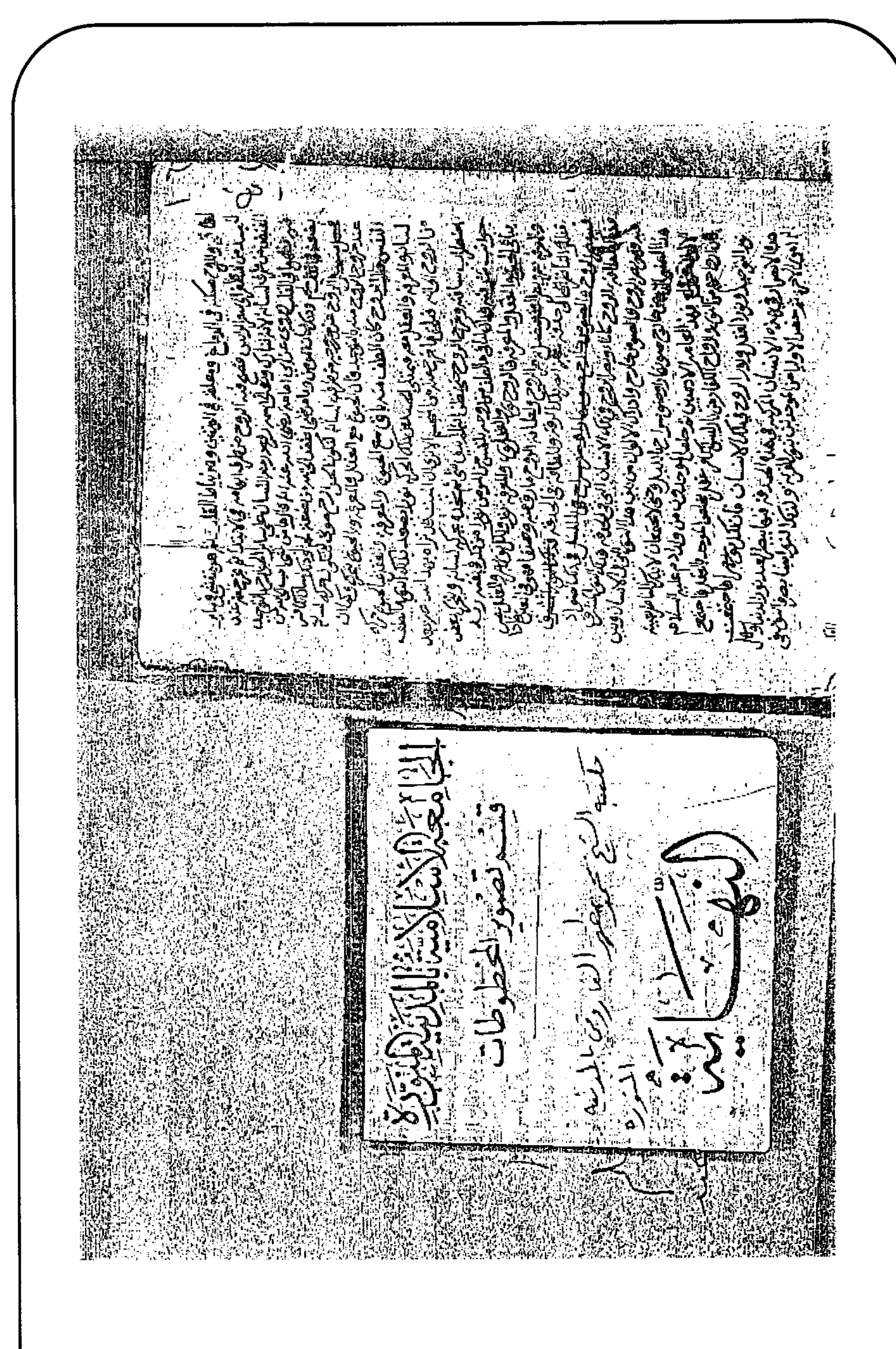
الصفحة الأولى من النسخة الأصل (يني جامع) الجزء الأول



الصفحة الأخيرة من النسخة الأصل (يني جامع) الجزء الأول



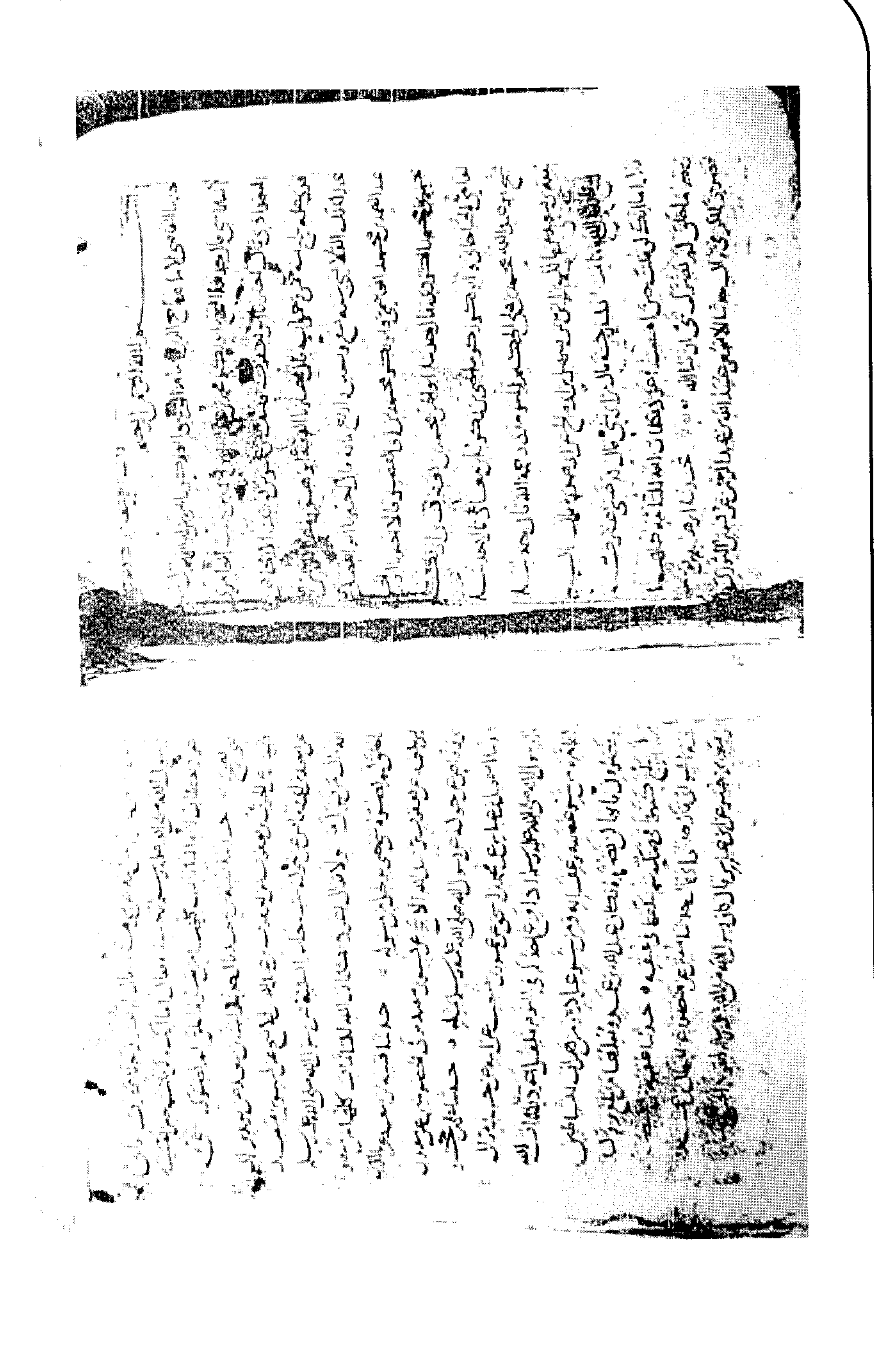
الصفحة الأولى من النسخة الأصل الجزء الثاني



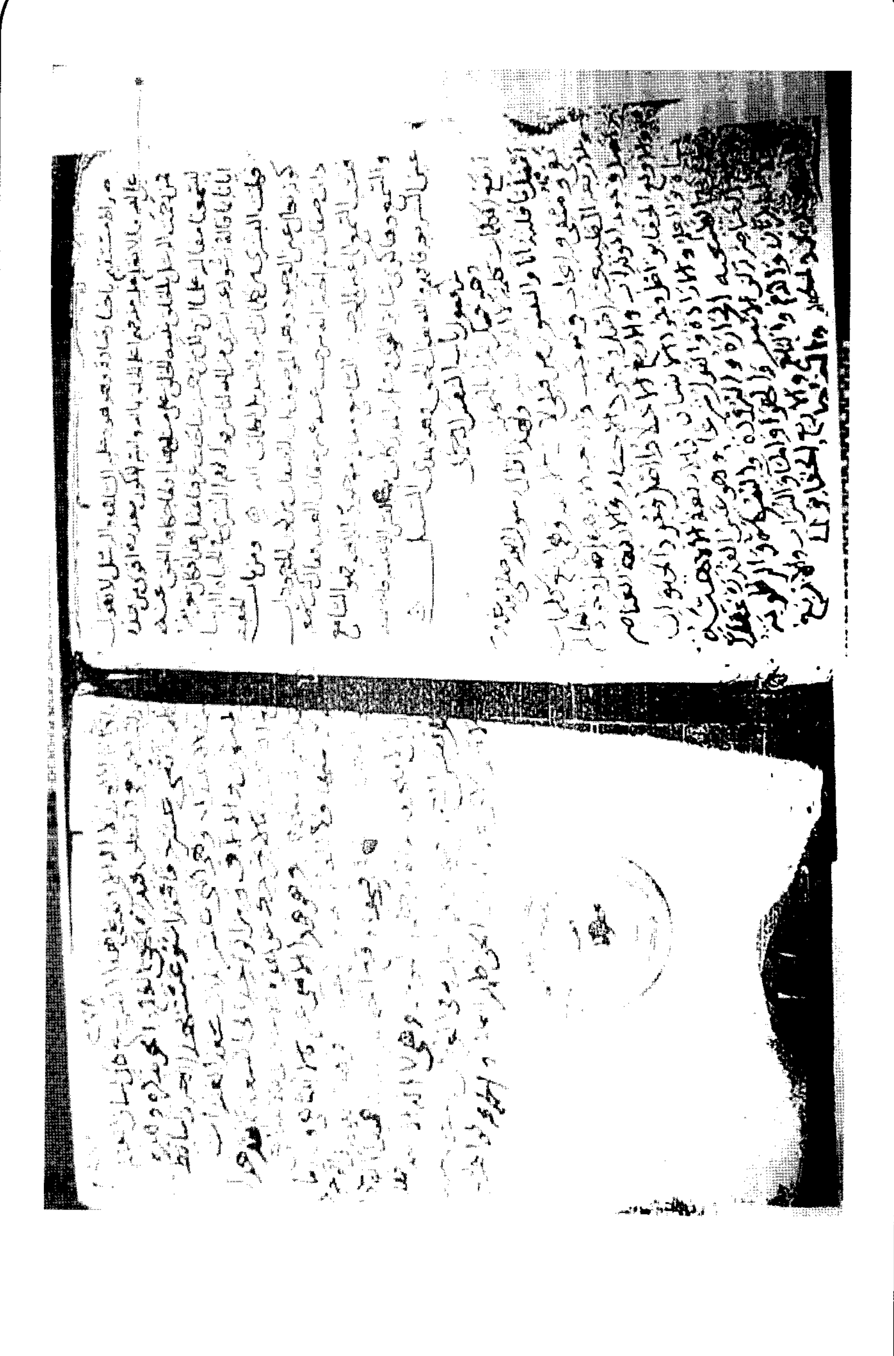
الصفحة الأخيرة من النسخة الأصل الجزء الثاني

الصفحة الأولى من النسخة الأصل الجزء الثالث

الصفحة الأخيرة من النسخة الأصل الجزء الثالث



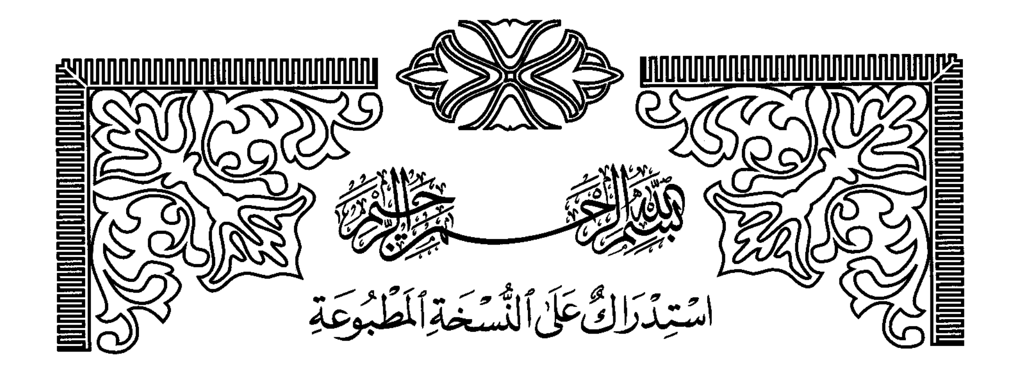
الصفحة الأولى من النسخة «ج»



الصفحة الأخيرة من النسخة «ج»

الصفحة الأولى من النسخة «ن»

الصفحة الأخيرة من النسخة «ن»



بعد تعب وجهد لا يقل عن ثلاث سنين تخللها بعض الانقطاع، ثم كان العود بعد ذلك ـ والعود أحمد ـ قد ألقينا بكتابنا هذا بين يدي الطباعة؛ ليخرج بحلته القشيبة، فيغترف منه من أراد أن يغترف، ويعترض من أراد أن يعترض، إذ بمفاجأة أذهلتني وأفرحتني في آن؛ طبع الكتاب بمصر المنصورة، في مكتبة الإمام البخاري، بتحقيق الأستاذ إسماعيل بن إبراهيم متولي عوض، فقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ليت الكتاب أُخرج قبل ذلك بكثير، حتى لا أبذل فيه ما بذلته من جهد، وإنما أسخره في غيره، فلا تكون جهود الأمة مكرورة في كتب قد خدمت.

ومن ثم لا بد قبل إتمام المسير من الاطلاع على جهود الأخ الفاضل، فاقتنيت النسخة، واطلعت عليها، وإذ بمفاجأة أخرى وقفت أمامها حائراً، وهي إخراج الكتاب بهذا الأسلوب الغريب.

أقول:

أولاً: جزاه الله خيراً على جهده، وبارك له فيه، وجعله في صحيفته، وصحيفة القائمين عليه.

ثانياً: الحق يقال ـ وهو ما أذهلني ـ خروج هذا الكتاب بدون أية

خدمة، أو أي تحقيق، أو حتى ترتيب؛ مما يُدون عليه كثير من الملاحظات، وإليك منها:

١ ـ خرج الكتاب بمجلدين، حشرت العبارات فيه حشراً، ودمجت النصوص فيه دمجاً، فلا تميز في مواطن عدة نهاية آية، أو حديث، أو جملة، بل وجدتُ آيات لم تميز، وجعلتْ من سياق الكلام، وكذلك نصوص نبوية شريفة.

٢ ـ يكثر عنده في بعض الأصول كلام لم تتضح له قراءته كما عبر هو، وكثير منها مقروء، وسأسرد أمثلة على ذلك.

٣ ـ الناسخ قد نسخ المخطوط، فأخطأ في قراءة وترجمة كثير من الجمل والكلمات؛ مما جعل النص غير واضح، بل وغير متماسك، وقد عزمت على ضرب أمثلة على ذلك، ثم أعرضت؛ لكثرتها، ومن أراد البرهان؛ فدونك النسخة؛ اقرأ فيها وتأمل، ثم احكم بالحق ولا تشطط.

٤ ـ نتيجة لسرعة العمل، وعدم توفر نسخ كافية، امتازت نسختنا عن نسخته بثلاثة أصول قد سقطت من نسخته.

٥ ـ من أهم ما في الكتاب: تلك الأسانيد التي ساقها الحكيم رحمه الله، وهذا ما يميز هذه النسخة ـ أعني: المسندة ـ، نعم، قد بذل الجهد في بعضها، فحققه وصوبه، ولكن قفْ معي عند الباقي؛ لترى العجب العجاب؛ من كثرة الأخطاء التي ساقها في أسماء الرجال، وهذا الجانب قد اعتنيت به أكثر من غيره، فهو المقصد والهدف من النسخة المسندة، وقد أكثرت عليه من الاستدراك، وسأذكره بعد ـ إن شاء الله ـ في جدول، فتنبه، والله من وراء القصد.

وقد جعلت من جملة ما استدركت عليه: ما ساقه معتمداً على نسخة المخطوط الأصل دون البحث والتحقيق لتمييز الصواب من الخطأ.

٦ ـ ذكر في الفهرست من أسماء الشيوخ: علي بن بشر والد الحكيم، ثم ساق أحاديثه، ثم ذكر في حرف الميم، فقال: محمد بن علي بن بشر والد الحكيم ـ وهو الحكيم نفسه ـ، ثم ساق أحاديثه، والذي تبين أن الأحاديث المساقة لوالد الحكيم، فلعله وهم في الاسم، والله أعلم.

وأخيراً: لا أنكر أني استفدت منه في بعض المواطن، فاستدركت ما فيها من خطأ أو وهم، أشكر الأخ الكريم على ذلك، ومن لم يشكر الناس، لم يشكر الله، وإن كنت أتمنى أن يخرجَه مخدوماً خدمة تليق به، فهذا السفر يستحق أمثلَ من هذه الخدمة، وأتمنى أن يهيىء الله الوقت لذلك.

وسأسوق أمثلة على ما استدركته عليه:

أمثلة لآيات لم ينبه عليها	
الآية	رقم الصفحة
﴿وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ . . ﴾	٣٤
﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا . . . ﴾	٤٠
﴿يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ . . . ﴾	٤٤
﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ . . ﴾	٧٤
﴿يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ ﴾	٨٦

أمثلة لآيات لم ينبه عليها	
الآية	رقم الصفحة
﴿يَهْدِى مَن يَشَآءُ . . ﴾	٨٨
﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾	٩٣
﴿هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾	١٢٠
﴿إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ ﴾	١٢٨
﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ﴾	١٤١
﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ . . ﴾	١٥٠
﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ . . ﴾	١٥٤
﴿وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾	١٩٧
﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا . . ﴾	٢١٦
﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ . . ﴾	٢٤٦
﴿أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ . . ﴾	٢٥١
﴿يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ . . ﴾	٢٥٩
﴿ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ . . ﴾	٢٨٣
﴿أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ﴾	٢٨٦
﴿وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾	٢٨٧
﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا ﴾	٢٩٨
﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ﴾	٣١١
﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا . . ﴾	٣١٦

أمثلة لآيات لم ينبه عليها	
الآية	رقم الصفحة
﴿حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾	٣١٦
﴿إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ﴾	٣٢٧
﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ﴾	٣٣٣
﴿قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ . .﴾	٣٤٩
﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ . . .﴾	٣٧٥
﴿طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا﴾	٣٧٨
﴿ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ﴾	٣٨٤
﴿تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ﴾	٣٨٧
﴿أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾	٣٨٨
﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾	٣٩٠
﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾	٣٩٢
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	٤٠٠
﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ﴾	٤٠٩
﴿يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾	٤٠٩
﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾	٤٤٢
﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾	٤٤٣
﴿فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾	٤٧٦
﴿لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾	٤٩٥

أمثلة لكلمات دونتها عندي لم تتضح له قراءتها	
الكلمة كما دونتها	**القول فيها عنده**
الحارث:	في ص٢٢ قال: غير واضحة في الأصلين
السوائي:	في ص٢٢ قال: غير ظاهرة في الأصلين
فالإيمان حلو نَزِه والغضبُ مرٌّ دَنِس:	في ص٣٠ قال: لم أستطع قراءتها في المخطوطتين
علَى نِياطِ قَلبِ ابنِ آدمَ:	في ص٣٠ قال: غير واضحة في (ص)
ذكراً بالغاً متقدماً من أجل ذلك:	في ص٣٥ قال: لم أستطع قراءتها
الصدق والوفاء:	في ص٣٧ قال: الصدق والونا، ثم قال: كذا بالأصلين
قصة هؤلاء الرهبانية:	في ص٣٨ قال: مقدار كلمتين لم أستطع قراءتهما في المخطوط
الحرثي:	في ص٤٩ قال: لم أستطع قراءتها
وأيضاً خلة أخرى:	في ص٥٨ قال: مقدار كلمتين مطموسة بالأصل
فأدبهم:	في ص٦٣ قال: فادعهم، هكذا استظهرت قراءتها

أمثلة لكلمات دونتها عندي لم تتضح له قراءتها	
الكلمة كما دونتها	القول فيها عنده
ويحترس:	في ص٦٩ قال: ويحترمن، هكذا استظهرت قراءتها
قد انفردت عن هذه:	في ص٧٢ قال: مقدار كلمتين غير واضحة بالمخطوطتين
فيبدلهم الله أجساداً:	في ص٧٤ قال: [فيبدلهم الله] أجساداً، ثم قال: ما بين معكوفين غير واضح في (ص)
شيئاً:	في ص٨٩ قال: غير واضحة في (ص)
والتزيي بزيهم:	في ص١٠٢ قال: غير واضحة في المخطوط
حاله، وفي ج: شأنه:	في ص١٠٤ قال: شأنيه: هذا ما استظهرت قراءته من المخطوط
عرائس وولائم وضيافات:	في ص١٠٧ قال: لم أستظهر قراءتها في المخطوط
ومزيداً:	في ص١٠٧ قال: جزيلة: هكذا استظهرت قراءتها في المخطوط
المزيد نسوا:	في ص١٠٧ قال: لم أستطع قراءتها في المخطوط
وفاء لما:	في ص١٠٨ قال: غير ظاهرة في (ص)

أمثلة لكلمات دونتها عندي لم تتضح له قراءتها	
الكلمة كما دونتها	القول فيها عنده
حتى قفده:	في ص١٢٥ قال: حتى فقده، وقال: كذا في الأصل
بدولة:	في ص ١٣٤ قال: لم أستظهر قراءتها في المخطوط
أو غلب:	في ص١٤٤ قال: غير واضحة في المخطوطة
كعشير:	في ص١٦٠ قال: كفشير، هذا ما استظهرت قراءته من المخطوط
فينجزا:	في ص٢٣٠ قال: لم أستطع قراءتها
واقتضى:	في ص٢٥٩ قال: غداً وقتضيي، وقال: غير واضح في (ص)
تعاظمه هذه القصة:	في ص٣٠٨ قال: لم أستطع قراءتها
والعناء:	في ص٤٧٦ قال: لم أستظهر قراءتها
وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يطروا:	في ص٤٨٤ : أسقطها من الحديث
ترفع بما سواها رأساً:	في ص٤٨٦ قال: يرفع بما سواها راشا: هو ما استظهرت قراءته

وما في آخره أكثر، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أمثلة الاستدراك على أسماء الرجال، وقد أكثرت منها ولم أستوعب؛ للأهمية التي ذكرناها سابقاً:

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٢	عبيدالله بن عبد الرحمن	٢	عبدالله بن عبد الرحمن
٤	الحضرميين	٤	المخزوميين
٦	عقبة بن قبيصة بن عقبة السوائي	٦	قبيصة عن عقبة
٩	عمران بن عيينة، عن عبد العزيز بن أبي رواد	٩	عمران بن عبد العزيز بن أبي رواد
١٤	محمد أبو سهل محمد بن شهاب	١٤	محمد أبو سهل عن محمد بن شهاب
١٦	عتبة بن سعيد بن رخص	١٦	عتبة بن سعيد بن حفص
٣٤	سهل بن العباس	٣٤	سهل بن أبي العباس
٣٧	حامية بن رئاب	٣٦	حاملة بن زياد
٣٨	يونس بن يزيد	٣٧	يونس عن يزيد
٤٦	الهيثم بن جماز	٤٥	الهيثم بن حماد
٤٧	عبدالله الرصافي	٤٦	عبدالله الوفي

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٤٧	أبي بكر الحنظلي	٤٦	أبي بكر الحفظي
٥١	سليمان بن هرم	٥١	سليمان بن هرمز
٥٥	الفيض بن الفضل	٥٥	الفضيل بن الفضل
٥٦	الوراق	٥٦	الرزاق، وقال: كذا في المخطوطتين ولم أقف له على ترجمة
٦٦	بحر بن مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة	٦٦	يحيى بن مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة
٧٠	طلحة اليمامي	٧٠	طلحة اليامي
٧٥	نصر بن علي الحداني	٧٥	نصر بن علي الحذامي
٧٦	ناصح المحلمي	٧٦	ناصح المحملي
٧٧	نصر بن علي الحداني	٧٧	نصر بن علي الحذامي
٧٧	عامر بن أبي عامر الخزاز	٧٧	عامر بن أبي عامر القزاز

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٨٥	جعفر بن عبدالله بن الحكم	٨٥	جعفر بن عبدالله بن عبد الحكم
٨٦	عتبة بن أبي حكيم	٨٦	هبة بن حكيم
٨٨	الوليد بن مسلم	٨٨	الوليد بن سليم
٩٣	النضر بن طاهر	٩٣	الضرير بن طاهر
٩٧	محمد بن النعمان عم أبي، عن يحيى بن العلاء	٩٧	محمد بن النعمان عن أبي يحيى عن يحيى بن العلاء
١٠٠	يعلى بن منية	١٠٠	يعلى بن منبه
١٠١	سليم بن منصور	١٠١	سليمان بن منصور
١٠٣	عبدالله بن رجاء	١٠٣	عبدالله بن أبي رجاء
١٠٤	عبدالله بن بسر المازني	١٠٤	عبدالله بن بشر المازني
١٠٥	خالد بن محمد	١٠٥	خالد بن مخلد
١٠٧	سيار	١٠٧	بشار
١١١	محمد بن صالح	١١١	صالح بن محمد
١٢٣	أبي حلبس يزيد بن ميسرة	١٢٣	جليس يزيد بن ميسرة
١٢٤	يزيد بن خمير	١٢٤	يزيد بن حمير

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
١٣٠	طلحة بن عبيدالله	١٣٠	طلحة بن عبدالله
١٣١	شقيق بن أبي خالد	١٣١	سفيان بن أبي خالد
١٣٤	خالد القسري	١٣٣	خالد الفسوي
١٣٥	أبي طيبة	١٣٤	أبي ظبية
١٣٦	يونس هذا هو ابن أبي الفرات	١٣٥	يونس هذا هو ابن الفرات
١٣٩	هشيم	١٣٩	هشام
١٤٨	عامر بن يساف	١٤٨	عامر بن سيار
١٤٩	سيار	١٤٩	بشار
١٤٩	عبدالله بن عرادة الشيباني	١٤٩	عبدالله بن جرادة الشيباني
١٥١	عن أبي مسعود	١٥١	عن مسعدة
١٥٣	حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس	١٥٣	عبدالله بن حسين بن عبدالله
١٦٣	عبدالله بن سعد	١٦٣	عبدالله بن سعيد
١٧١	عبدالله بن الأخنس	١٧١	عبيدالله بن الأخنس
١٧٤	يعقوب بن إبراهيم بن سعيد	١٧٤	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
١٨٠	عتبة بن أبي حكيم	١٨٠	عتبة بن أبي الحكم

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
١٨٢	بكر بن حذلم الأسدي		بكر بن خدلم الأسدي
١٨٧	أبو أسامة	١٨٧	أبو أمامة
١٩٠	يوسف بن سلمان	١٩٠	يوسف بن سليمان
٢٠٣	أبو قبيل المعافري	٢٠٣	أبو قبيل المغافري
٢٠٤	سعيد بن شرحبيل	٢٠٤	سعيد بن شرجيل
٢٠٥	عمرو بن محمد العثماني	٢٠٥	عمر بن محمد العثماني
٢٠٦	نهشل الضبي	٢٠٦	بهشل الضبي
٢٠٦	سفيان	٢٠٦	شقيق
٢١١	عبيدالله بن زحر	٢١١	عبدالله بن زحر
٢١٢	عمر بن مساور	٢١٢	عمر بن مسافر
٢١٢	أبو جمرة الضبعي	٢١٢	أبو ضمرة الضبعي
٢١٣	عبيدالله بن زحر	٢١٣	عبدالله بن زاخر
٢١٤	سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري	٢١٤	سعيد بن سعيد بن قيس الأنصاري
٢١٥	سعيد بن أبي أيوب	٢١٥	سعيد بن أيوب
٢٢٠	عبدالله بن البراء الغنوي	٢٢٠	عبدالله بن البراء العثري

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٢٢٠	بنت نبهان الغنوية	٢٢٠	بنت نبهان العثرية
٢٢٣	هشام أبو المقدام	٢٢٣	هشام أبو المقدم
٢٣٩	محمد بن مخلد التيسي الرعيني أبو أسلم	٢٤٠	محمد بن خالد التيسي الزعيتي أبو مسلم
٢٣٩	عبدالله بن جراد	٢٤٠	عبدالله بن حماد
٢٤٢	جبيب بن الحارث	٢٤٣	حبيب بن الحارث
٢٤٨	عثمان بن عمر البصري	٢٤٩	عثمان بن عمرو البصري
٢٥١	علقمة بن عمرو التميمي	٢٥٢	علقمة بن عمر التيمي
٢٥٣	حزام بن هشام الخزاعي	٢٥٤	حزام بن هاشم الخزاعي
٢٥٧	عمرو بن عبدالله بن حنش الأودي	٢٥٨	عمر بن عبدالله بن حنش الأودي
٢٥٧	إسماعيل بن محمد الطلحي	٢٥٨	إسماعيل بن داود
٢٥٨	عبدالله بن محمد بن عمران	٢٥٩	عبدالله بن عمران بن إبراهيم بن محمد

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٢٦٢	منصور بن أبي الأسود	٢٦٣	منصور بن الأسود
٢٦٤	الحسين بن واقد	٢٦٥	الحسن بن واقد
٢٧٢	بريد بن أبي مريم	٢٧٣	يزيد بن أبي مريم
٢٧٢	أبي الحوراء	٢٧٣	أبي الجوزاء
٢٧٧	خالد بن حيان أبو يزيد	٢٧٨	خالد بن حيان أبو زيد
٢٧٧	فرات بن سلمان	٢٧٨	فرات بن سليمان
٢٩٠	ثور بن يزيد	٢٩٠	ثور بن زيد
٢٩٦	معروف بن خربوذ	٢٩٧	معروف بن خريوذ
٢٩٨	عمر البزار جليس حماد بن سلمة	٢٩٩	البراء بن حلس
٣٠٠	داود بن محبر	٣٠١	داود بن محيز
٣٠٧	إبراهيم بن يزيد الخوزي	٣٠٨	إبراهيم بن يزيد الجوزي
٣١٤	سعيد بن عبد العزيز	٣١٥	سهل بن عبد العزيز
٣١٤	بلال بن سعد	٣١٥	بلال بن سعيد
٣٢٣	بكر بن خنيس	٣٢٤	بكر بن حنيش

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٣٢٣	يزيد بن أبي مالك	٣٢٤	يزيد بن أبي هلال
٣٢٤	إسماعيل بن جعفر	٣٢٥	إبراهيم بن جعفر
٣٢٧	زمعة بن صالح	٣٢٨	ربيعة بن صالح
٣٥٠	حسين بن علي العجلي	٣٥١	الحسن بن علي العجلي
٣٥٤	محمد بن يزيد بن خنيس	٣٥٥	محمد بن يزيد بن حنيش
٣٥٦	أبو الحجاج النضر بن طاهر	٣٥٧	أبو الحجاج النصر بن طاهر
٣٧٣	يحيى الجابر	٣٧٥	يحيى الجائر
٣٨٥	أبو الحجاج النضر بن طاهر البصري	٣٨٧	أبو الحجاج النصر بن طاهر البصري
٣٨٧	حصين بن عمر الأحمسي	٣٨٩	حصين بن عمرو الأحمسي
٣٨٨	حصين بن عمر الأحمسي	٣٩٠	حصين بن عمرو الأحمسي
٣٨٩	حصين بن عمر الأحمسي	٣٩١	حصين بن عمرو الأحمسي

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٣٩٠	الحماني عن قيس عن الأعمش عن عباية	٣٩٢	الحماني [عن حصين الأحمسي]
٣٩١	الحسن بن محمد الزعفراني	٣٩٣	محمد بن حسن الزعفراني
٣٩٣	يحيى بن حبيب بن عربي	٣٩٥	يحيى بن أبي حبيب عن عربي
٣٩٧	أبو قلابة بن محمد بن عبدالله الرقاشي	٤٠٠	أبو قلابة محمد بن عبدالله الرقاشي
٣٩٨	شداد بن علي الهزاني	٤٠١	شداد بن علي الهراني
٤٠٤	حميضة بنت ياسر	٤٠٧	حميصة بنت ياسر
٤٠٥	عبد القدوس بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الكبير	٤٠٨	عبد القدوس بن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الكبير، وقال: في (ص): ابن.
٤٠٦	حميضة بنت ياسر	٤٠٩	خميصة بنت ياسر
٤١٠	مسلمة بن علقمة	٤١٣	سلمة بن علقمة

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٤١١	أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب	٤١٤	أبو بكر بن شعيب بن الحجاب
٤١٢	أبان بن يزيد العطار	٤١٥	أبان بن زيد العطار، وقال في (ص): أبان بن يزيد
٤١٤	نصر بن علي الحداني	٤١٧	نصر بن علي الحذائي
٤١٧	طلحة بن خراش	٤٢٠	طلحة بن حراش
٤١٨	أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي	٤٢١	أبو قلابة عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاشي
٤٣٢	الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو	٤٣٥	الأوزاعي يحيى بن أبي عمرو
٤٣٥	أبو منيب الجرشي	٤٣٨	أبو منيب الحرشي
٤٤٦	ابن إسحاق	٤٤٩	أبو إسحاق
٤٦٠	أبو عنبة الخولاني	٤٦٣	أبو عتبة الخولاني
٤٦٦	سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك	٤٦٩	سعيد بن مسلمة بن هشام عن عبد الملك

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٤٦٩	غضيف بن الحارث	٤٧٢	عن غضيف عن ابن الحارث
٤٧١	سلمة بن وردان	٤٧٤	سلمة عن وردان
٤٧٧	سليمان بن عريب	٤٨٠	سليمان بن غريب
٤٧٨	إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة	٤٨١	إسحاق بن عبدالله عن ابن أبي طلحة
٤٨٢	مضرس بن عبدالله الوابشي	٤٨٥	مضرس بن عبدالله الوالبي
٤٨٤	سهل بن العباس	٤٨٧	سهيل بن العباس
٤٨٨	النضر عن عوف	٤٩١	النضر بن عوف
٤٩٠	يحيى بن أبي كثير	٤٩٣	يحيى بن أبي بكير
٤٤٩	فراس عن عطية	٥٠٢	فراسن عن عطية
٥٠١	والان العدوي	٥٠٤	دالان العدوي
٥٠٥	موسى بن العلاء القيني	٥٠٨	موسى بن العلاء القبني
٥١٣ ـ ٥١٤	الزبير بن خريت	٥١٦ ـ ٥١٧	الزبير بن حريث
٥١٥	موسى بن أبي حبيب	٥١٨	موسى بن حبيب
٥١٥	الحكم بن عمير	٥١٨	الحكم بن عمر

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٥٢٠	عبدالله بن أحمد بن يونس	٥٢٣	عبد الرحمن بن أحمد بن يونس
٥٢٢	عاصم بن عبيدالله	٥٢٥	عاصم بن عبدالله
٥٢٤	عون بن موسى الليثي	٥٢٧	عوف بن موسى الليثي
٥٢٦	فطر بن خليفة العزرمي	٥٢٩	قطن بن خليفة العزرمي
٥٢٧	أبو بكر بن عياش	٥٣٠	أبو بكرة بن عياش
٥٢٩	الجارود بن معاذ	٥٣٢	الجارود عن معاذ
٥٣٠	ابن أخ يحيى بن عيسى الرملي	٥٣٣	يحيى بن أبي عيسى الرملي
٥٤٤	عوف عن الحسن	٥٤٧	عوف بن الحسن
٥٤٦	أبو يعلى سلمة بن وردان المديني	٥٤٩	أبو يعلى سلمة بن وردان المدني
٥٤٧	سويد أبو حاتم	٥٥٠	سويد بن أبي حاتم
٥٥٤	أبو العفيف	٥٥٧	أبو الغطيف
٥٧١	عبيدالله بن عبدالله	٥٧٤	عبدالله بن عبدالله
٥٨٠	البختري بن عبيد بن سليمان الأغر	٥٨٢	البختري عن عبيد بن سليمان الأغر

رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٥٨٦	عمرو بن الحارث	٥٨٨	عمر بن الحارث
٥٨٦	يزيد بن أبي حبيب المصري	٥٨٨	زيد بن حبيب المصري
٦٠٥	حسين بن الحسن	٦٠٨	حسين بن حسين
٦٠٥	عبيدالله بن زحر	٦٠٨	عبدالله بن زحر
٦١٤	يونس بن أبي إسحاق	٦١٧	يونس بن إسحاق
٦١٥	سلم بن يحيى	٦١٨	سالم بن يحيى
٦١٨	يزيد بن أبي حبيب	٦١٩	يزيد أبو حبيب
٦٢٩	رشدين بن سعد	٦٣٠	راشد بن سعد
٦٣٤	محمد بن رزام بن عبد الملك الأبلي	٦٣٥	محمد بن رذام بن عبد الملك الأيلي
٦٣٧	الحسين بن عيسى الطائي	٦٣٨	بشر بن عيسى الطائي
٦٥٠	العلاء بن مسلمة الرواس	٦٥١	العلاء بن مسلمة الرؤسي
٦٥٥	عمر بن يونس اليمامي	٦٥٦	عمر بن يونس اليماني

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٦٦٧	سوار بن عبدالله، عن عبد الواحد بن ضمرة	٦٦٨	سوار بن عبدالله عن عبدالله عن عبد الواحد
٦٧٨	مالك بن سعير بن الخمس	٦٧٩	[ساقط عنده]
٦٧٩	مسلمة بن علي الخشني	٦٨٠	مسلمة بن علي الحسيني
٦٨٦	أبو شيبة	٦٨٧	أبو آسية
٦٩٢	أبو غالب	٦٩٣	أبو غالب الصدي
٦٩٧	حفص بن عمرو	٦٩٨	حفص بن عمر
٦٩٩	رياح القيسي	٧٠٠	رباح القيسي
٧٠٠	إبراهيم بن حمزة الرملي	٧٠١	إبراهيم بن جمرة الرملي
٧٠١	محمد بن سنان العوقي	٧٠٢	محمد بن سنان العوفي
٧٠٦	عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي	٧٠٧	عن عبد الرحمن بن حسين عن جبير بن نفير الحضرمي

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٧٠٧	محمد بن عبدة بن سليمان الكلابي	٧٠٨	محمد بن عبدة بن شيبان الكلابي
٧٠٧	عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد	٧٠٨	عبدالله بن علي بن يزيد
٧١٨	عمر بن عمرو الربعي	٧٢٠	عمر بن أبي عمر الربعي
٧١٩	أبو صالح الحراني	٧٢١	أبو صالح الحداني
٧٢١	ابن فضيل	٧٢٣	أبو فضيل
٧٢٦	محمد بن الحسين	٧٢٨	محمد بن محمد بن حسين
٧٣٦	إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري	٧٣٨	إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن الزهري
٧٣٩	حاتم بن بكر الضبي	٧٤١	بكر بن حاتم الضبي
٧٤٠	عبيدالله بن عمرو الرقي	٧٤٢	عبدالله بن عمرو الرقي
٧٥٠	خالد الحذاء	٧٥٢	خالد الحراني
٧٥٣	يحيى بن عبيدالله	٧٥٥	يحيى بن عبدالله

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٧٧٧	أبو عبد الرحمن الحبلي	٧٧٩	أبو عبد الرحمن الجبلي
٧٨٢	حبة العرني	٧٨٤	جبة العربي
٧٩٠	إبراهيم بن سالم بن رشيد الهجيمي	٧٩٢	إبراهيم بن سالم بن رشد الهجيمي
٧٩٧	اليقظان بن عمار بن ياسر	٧٩٩	اليقظان بن عمار بن اليقظان بن عمار بن ياسر
٨٠٢	إبراهيم بن الفضل	٨٠٥	إبراهيم بن الفضيل
٨٠٥	صالح بن محمد عن سليمان	٨٠٨	صالح بن محمد بن سليمان
٨١٤	محمد بن الحسن	٨١٧	محمد بن الحسين
٨٢٦	أبو عمار الحسين بن حريث	٨٢٩	أبو عمار الحسين بن حويت
٨٢٩	زربي مؤذن مسجد هشام	٨٣٢	رزين مؤذن. . .
٨٣٣	محمد بن يزيد بن خنيس	٨٣٦	محمد بن يزيد بن حنيش

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٨٣٥	الحسين بن جنيد الدامغاني	٨٣٨	الحسين بن الجنيد الراقصاني
٨٤٩	أنيس بن سوار الجرمي	٨٥١	أنيس بن سرار الحرمي
٨٥٠	مغيرة بن مسلم	٨٥٢	مغيرة بن مسلمة
٨٥٩	الأسود بن عامر	٨٦١	الأسود عن عامر
٨٧١	حدير بن كريب	٨٧٤	جرير بن كريب
٨٧٥	عمرو بن سلمة الهمداني	٨٧٨	عمرو بن أبي سلمة الهمداني
٨٧٧	علي بن حماد البصري	٨٨٠	علي بن حماد النصري
٨٨٠	عمرو بن أبي هرمز	٨٨٣	عمرو بن أبي هرص
٨٨٧	أبو ظبية	٨٩٠	أبو عطية
٨٩٤	المطلب بن عبدالله بن حنطب	٨٩٧	المطلب بن عبدالله بن حنظلة
٨٩٥	حاتم بن نعيم التميمي	٨٩٨	حاتم بن نعيم التيمي
٩٠٢	أبو غنيم الكلاعي	٩٠٥	إبراهيم الكلاعي
٩٠٨	أبو قلابة الجرمي	٩١١	أبو قلابة الحربي

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٩١١	الهيثم بن جماز	٩١٤	الهيثم بن حماد
٩١٣	أحمد بن عمرو بن السرح	٩١٦	أحمد بن عمرو بن أبي السرح
٩١٤	أبو الشمال	٩١٧	أبو السماك
٩٢١	وراد	٩٢٢	رواد
٩٣٣	عبيدالله بن سلمان الأغر	٩٣٣	عبيدالله بن سليمان الأغر
٩٣٥	أبو علي بن الرماح عمر بن ميمون	٩٣٥	أبو علي بن الرباح عن عمر بن ميمون
٩٤٠	عمر بن يحيى بن نافع الأبلي	٩٤٠	عمر بن يحيى بن نافع الأيلي
٩٤٧	خالد بن يزيد بن أبي مالك	٩٤٧	خالد بن يزيد عن أبي مالك
٩٥٣	هلال أبو جبلة	٩٥٣	هلال أبو حيلة
٩٥٦	محمد بن يزيد بن خنيس	٩٥٦	محمد بن يزيد بن حسن
٩٦٠	أبو الجهم	٩٦١	أبو الجيم
٩٦٢	سليمان بن سلمة بن عبد الجبار	٩٦٣	سليمان بن سلمة عن عبد الجبار

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
٩٦٢	يعقوب بن الجهم	٩٦٣	يعقوب بن خيثم
٩٦٩	عيسى بن موسى بن إياس بن بكير	٩٧٠	عيسى بن موسى بن إياس بن بكر
٩٧٥	جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن حسين بن علي	٩٧٦	جعفر بن محمد عن أبيه عن جده حسين بن علي
٩٨٤	يحيى بن جابر	٩٨٥	يحيى بن خالد
٩٨٤	عبدالله بن معاوية الغاضري	٩٨٥	عبدالله بن معاوية العامري
٩٨٦	حفص بن عمر العدني	٩٨٧	حفص بن عمر العبدي
٩٩١	ابن رجاء	٩٩٢	أبو رجاء
٩٩٢	مسلمة	٩٩٣	مسلم
٩٩٣	بشير بن طلحة الجذامي	٩٩٤	بشير بن طلحة الحراني
١٠٠٠	كميل بن زياد	١٠٠١	كهيل بن زياد
١٠٠٣	نصر بن صالح عن صالح المري	١٠٠٤	نصر بن صالح المري
١٠٠٦	حزم القطعي	١٠٠٧	حزم القطيعي

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
١٠١٨	عبد المجيد بن أبي رواد	١٠١٩	عبد المجيد بن أبي داود
١٠١٨	إسماعيل بن فلان بن الحجاج عن الحجاج بن علاط السلمي	١٠١٩	إسماعيل عن فلان بن الحجاج بن غلاط السلمي
١٠٢٢	زيد بن حباب	١٠٢٣	زيد بن حيان
١٠٥٨	سهل بن عامر البجلي	١٠٥٩	سهيل بن عامر البجلي
١٠٦٤	محمد عن بقية	١٠٦٥	محمد بن بقية
١٠٦٤	الرويهب السلمي	١٠٦٥	الرويب السلمي
١٠٦٥	أبو عمار	١٠٦٦	ابن عمار
١٠٦٦	سليمان بن سلمة بن عبد الجبار	١٠٦٧	سليمان بن مسلمة بن عبد الجبار
١٠٦٧	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	١٠٦٨	عبد الرحمن بن يزيد بن خالد
١٠٦٧	بسر بن عبدالله	١٠٦٨	بشر بن عبدالله
١٠٦٧	إبراهيم بن الوليد بن سلمة الدمشقي	١٠٦٨	إبراهيم بن الوليد بن مسلمة الدمشقي

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
١٠٧٢	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	١٠٧٣	عبد الرحمن بن زيد بن جابر
١٠٧٢	بسر بن عبيدالله	١٠٧٣	بشير بن عبيدالله
١٠٧٥	الحكم بن هشام عن أبي عقيل	١٠٧٦	الحكم بن هشام بن أبي عقيل
١٠٧٨	محمد بن مجيب الثقفي	١٠٧٩	محمد بن حبيب الثقفي
١٠٨٧	الهيثم بن جماز	١٠٨٨	الهيثم بن حماد
١٠٨٨	عبيدالله بن الوليد الوصافي	١٠٨٩	عبيدالله بن الوليد الرصافي
١٠٩٣	يحيى بن عبدالله بن بكير المصري	١٠٩٤	يحيى بن عبدالله بن بكر المصري
١١٠٢	وهيب	١١٠٣	وهب
١١٠٩	عصام بن المثنى الحمصي	١١١٠	عصام بن السني الحمصي
١١١٩	أبو السائب سلمة السوائي	١١٢٠	أبو السائب سالم السوائي
١١٢٨	سهل بن أبي أمامة بن سهل	١١٢٩	سهيل بن أبي أمامة بن سهل

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
١١٣٤	عمر بن يحيى بن نافع الأبلي	١١٣٥	عمر بن يحيى بن نافع الأيلي
١١٣٥	يزيد بن حيان	١١٣٦	زيد بن حباب
١١٣٥	عبد الواحد بن قيس	١١٣٦	عبد الرحمن بن قيس
١١٣٦	أبو عبدالله الشامي	١١٣٧	أبو عبدالله السامي
١١٤٦	حريز بن عثمان	١١٤٤	جرير بن عثمان
١١٥٥	جعفر عن ثابت	١١٥٣	جعفر بن ثابت
١١٥٧	الزبير أبو عبد السلام	١١٥٥	الزبير بن عبد السلام
١١٥٨	محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ	١١٥٦	محمد بن عبدالله بن زيد المقري
١١٦٢	عبد الأعلى بن واصل عن سعيد بن محمد المخزومي عن عبد الواحد بن واصل عن أبي البشر المزلق	١١٦٠	عبد الأعلى بن واصل عن أبي بشر المذكر
١١٦٤	ابن الأصبهاني	١١٦٢	ابن الأصفهاني

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
١١٦٥	معان بن رفاعة	١١٦٣	معاذ بن رفاعة
١١٧١	حيان أبي النضر	١١٦٩	حبان أبي النضر
١١٨٤	عبد الجبار	١١٨٢	عبد الحارث
١١٩٠	الحارث بن عبدالله	١١٨٨	الحرب بن عبدالله
١١٥١	يحيى بن جابر	١٢٠٦	يحيى بن خالد
١٢٠٧	محمد بن الفضل السمسار	١٢١٣	صالح بن محمد بن الفضل التمار
١٢١٤	موسى بن أبي عائشة	١٢١٩	موسى بن أبي شيبة
١٢٢٢	نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم	١٢٢٨	محمد بن عبد الرحمن بن أبي نعيم
١٢٤٠	بن يزيد القرشي	١٢٤٥	بن يزيد المقرئ
١٢٤٠	عمر بن أبي أنس	١٢٤٥	عمران
١٢٤٠	عبد الرحمن بن جبير	١٢٤٥	عبد الرحمن بن حبيب
١٢٤٢	محمد بن أبي سهل	١٢٤٧	محمد بن سهل
١٢٥٣	مسور بن الصلت	١٢٥٨	منصور بن الصلت
١٢٥٤	آمنة بنت عمر	١٢٥٩	أمية بنت عمر

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
١٢٥٧	سليمان أبو عمر	١٢٦٢	سليمان بن عمر
١٢٥٧	مسلمة بن عبدالله	١٢٦٢	سلمة بن عبدالله
١٢٦٢	الحسين بن علي بن الأسود	١٢٦٧	الحسن بن علي الأسود
١٢٦٥	عبدالله بن يزيد المقرئ	١٢٧٠	عبدالله بن زيد المقبري
١٢٨٢	محمد بن حميد الأصباغي	١٢٨٧	حميد الأصبهاني
١٢٨٢	عنبسة بن عبد الرحمن	١٢٨٧	عتبة بن عبد الرحمن
١٢٨٧	عبد الجبار	١٢٩٢	عبد الجبار بن الورد
١٢٨٩	نصر بن علي بن نصر بن صهبان	١٢٩٤	الحسن بن علي بن نصر بن علي بن صهبان
١٢٩١	نوح بن قيس الحداني	١٢٩٦	نوح بن قيس الحراني
١٢٩٢	القاسم بن الفضل الحداني	١٢٩٧	القاسم بن الفضل الحراني
١٢٩٥	الفضل بن محمد	١٣٠٠	الفضل بن دكين

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
١٣٤٨	أبو عمير بن النحاس الرملي	١٣٠٤	أبو عمير بن النحاس الموصلي
١٣٥٠	سلم بن يحيى الطائي	١٣٠٦	مسلم بن يحيى الطائي
١٣٥٥	عبدالله بن الحارث	١٣١١	عبيدالله بن الحارث
١٣٥٧	المفضل بن فضالة المصري	١٣١٣	الفضل بن فضالة المصري
١٣٦٤	سلمة بن وردان الكناني	١٣٢٠	سلمة بن وردان أن الكتاني
١٣٦٧، ١٣٧٥	عبدالله بن بحير	١٣٢٣، ١٣٣١	عبدالله بن بجير
١٣٧٢	سليمان التيمي	١٣٢٨	سليمان التميمي
١٣٧٢	أبي نضرة	١٣٢٨	أبي نصر
١٣٧٦	محمد بن المنتشر	١٣٣٢	ساقط عنده
١٣٧٧	عثمان بن عبد الرحمن الحراني	١٣٣٣	عمر بن عبد الرحمن الحراني
١٣٧٧	آمنة بنت عمر	١٣٣٣	أميمة بنت عمر
١٣٨٠	رجل من بني تميم من ولد أبي هالة	١٣٣٦	رجل من بني تميم عن ولد أبي هالة

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
١٣٣٤	حريز بن عثمان	١٣٣٩	جرير بن عثمان
١٣٣٧	عبد الأعلى بن واصل الأسدي	١٣٤٢	عبد الأعلى بن عاصم الآمدي
١٣٣٧	أحمد بن عاصم بن عنبسة بن عبد الرحمن الكوفي	١٣٤٢	أحمد بن عاصم بن عقبة بن عبد الرحمن الكوفي
١٣٣٩	عمرو بن زياد الحنظلي	١٣٤٤	عمرو بن دينار الحنظلي
١٣٤٨	سفيان	١٣٥٢	شقيق
١٣٥٤	الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي	١٣٥٨	الحسن بن عمر بن محمد المنقري
١٣٥٧	أصرم بن حوشب	١٣٦١	أخرم بن حوشب
١٣٥٨	ثوير	١٣٦٢	ثور
١٣٦١	فهد بن سلام	١٣٦٥	مهدي بن سلام
١٣٦٩	سفيان عن ابن أبي نجيح	١٣٧٣	سليمان بن أبي نجيح
١٣٧٨	خالد بن معدان	١٣٨٢	خالد بن مقدام
١٣٧٢	إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني	١٣٧٦	إبراهيم بن الحكم بن أبان العبدي

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
١٣٧٥	حارثة بن مضرب	١٣٧٩	حارثة بن مصرف
١٣٧٨	أبو همام الأهوازي	١٣٨٢	أبو تمام الأهوازي
١٣٨٤	عصام بن المثنى بن وائل الحمصي	١٣٨٨	عصام بن المثنى بن وابل الحمصي
١٣٨٥	زياد النميري	١٣٨٩	زياد النمري
١٣٨٧	عبدالله بن جراد	١٣٩١	عبدالله بن حراد
١٣٨٩	أيوب بن سيار الزهري	١٣٩٣	أيوب بن يسار الزهري
١٣٩٢	شداد بن علي الهزاني	١٤٢٣	شداد بن علي الهمداني
١٣٩٣	عبد الرحيم بن يحيى بن الأسود	١٤٢٤	عبد الرحيم بن علي بن الأسود
١٣٩٩	طالب بن حجير البصري	١٤٣٠	طالب بن حجر البصري
١٤٠٠	سليمان بن عمرو النخعي	١٤٣١	سليم بن عمرو النخعي
١٤٦٢	أبو معيد	١٤٥٠	أبو معبد
١٤٧٤	السدي	١٤٦٢	السري
١٤٧٥	سهيل بن أبي صالح	١٤٦٣	سهل بن أبي صالح

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
١٤٨٣	عتبة بن عبدالله بن عتبة الأزدي	١٤٧١	عتبة بن عبدالله بن عقبة الأزدي
١٤٨٨	سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة	١٤٧٦	سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة
١٤٩١	سالم بن عجلان	١٤٧٩	سلام
١٥٠٠	معاوية النصري	١٤٨٧	معاوية البصري
١٥٠١	هشام	١٤٨٩	همام
١٥٠٤	حسان بن عباد	١٤٩٢	حسام بن عباد
١٥٢٠	يزيد بن جابر	١٥٠٨	زيد بن حارثة
١٥٢١	نا علي نا عبدالله بن المبارك	١٥٠٩	نا علي [ساقط عنده]
١٥٢٢	إسماعيل بن نصر	١٥١٠	إسماعيل بن نصير
١٥٢٢	حسن بن محمد بن أبي يزيد	١٥١٠	حسن بن محمد بن أبي زيد
١٥٢٢	عبيدالله بن أبي يزيد	١٥١٠	عبيدالله بن أبي زيد
١٥٢٦	بشر بن عمر	١٥١٤	بشر بن عبدالله
١٥٣٠	عقبة بن أوس السدوسي	١٥١٨	عقبة بن أويس السدوسي
١٥٣٠	عبدالله بن عمرو	١٥١٨	عبدالله بن عمر

نسختي		نسخته	
رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث	الاسم
١٥٣١	شعبة	١٥١٩	[ساقط عنده]
١٥٣١	خبيب بن عبد الرحمن	١٥١٩	حبيب بن عبد الرحمن
١٥٣٦	الحسن بن عمرو	١٥٢٤	الحسين بن عمرو
١٥٣٨	زيد بن الحباب	١٥٢٦	[ساقط عنده]
١٥٤٢	حبان بن علي	١٥٣٠	حيان بن علي
١٥٤٧	أحمد بن مصرف اليامي	١٥٣٥	محمد بن مصرف اليامي
١٥٤٧	جنيد بن العلاء بن أبي وهرة	١٥٣٥	جنيد بن العلاء بن أبي زهرة

أسأل الله أن يغفر لي وله ولقارئه ولجميع المسلمين. والحمد لله رب العالمين.

❒ ❒ ❒

فهرس